



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:
الرمز: 19103017416

القسم: النشاط البدني الرياضي المكيف
الشعبة: نشاط بدني رياضي مكيف
التخصص: نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى العاملين في المراكز الخاصة
دراسة ميدانية الأخصائيين في العلاج الطبيعي بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي فناية
إلمائن القصر ولاية بجاية

إشراف الأستاذ:

د/ خلادي مراد

إعداد الطالب:

• حمدي مبروك

السنة الجامعية 2023 – 2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم التسلسل:

الرمز: 19103017416

القسم: النشاط البدني الرياضي المكيف

الشعبة: نشاط بدني رياضي مكيف

التخصص: نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى العاملين في المراكز الخاصة
دراسة ميدانية الأخصائيين في العلاج الطبيعي بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي فناية
إمائن القصر ولاية بجاية

إشراف الأستاذ:

د/ خلادي مراد

إعداد الطالب:

• حمدي مبروك

السنة الجامعية 2023 – 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم.

يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" من منطلق هذا الحديث أتوجه إلى الله تبارك وتعالى بالحمد والثناء والشكر كما يحبه ويرضاه على أن وفقني في إنجاز هذا العمل، على ما فيه من ضعف البشر وقصر النظر فما كنت فيه محض فضله

سبحانه وتعالى ومنه علينا فله الحمد والشكر ونسأله العفو والغفران.

يطيب لي ويشرفني أن أقدم شكري وإمتناني وتقديري لمن يستحقونه، بدءاً بأستاذي الفاضل "خلادي مراد" الذي تكرم عليا بقبول الإشراف على هذه الدراسة، كما منحنى الدعم والوقت والجهد، كلما أحتجت إليه، فله مني جزيل الشكر والإمتنان وأدامه الله منبرا للعلم

والمعرفة ووقفه لمزيد من النجاحات والتفوق.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا...

إلى من إشترت راحتني سعادتي بتعبها وشقائها إلى أعلى إسم نطقه لساني أمي وأبي، وإلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتتير طريق دربي إلى القدوة أ بي وأمي رحمة الله عليهما "اللهم أرحمهما كما ربياني صغير" لكما يا أعلى ما ملكت في الحياة والديا الكريمين.

إلى الذين دخلوا القلب بلا إستئذان إلى الزوجة وأولادي كل بإسمه إلى أعلى الأصدقاء الذي كان هو سبب تألقي كل من فكير عليي وبختي فيصل إلى كل الأهل والأقارب كبيراً وصغيراً. إلى جميع الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم من الطور الإبتدائي حتى الجامعي. إلى الأحباب الذين جمعنتي بهم أيام الدراسة بالجامعة بدون إستثناء إلى أخي أوراس عماد الذي لم تلده أمي رفيقي في هذا المشوار الدراسي، إلى كل من لم يجد إسمه فغضب...

إلى قراء هذا الإهداء إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

قائمة المحتويات

	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
أ	مقدمة

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإصرار العام للدراسة

05	1.1. إشكالية الدراسة
06	2.1. فرضيات الدراسة
06	3.1. أهمية الدراسة
07	4.1. أهداف الدراسة
07	5.1. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
10	6.1. الدراسات السابقة
15	7.1. مميزات الدراسة السابقة

الجانب النظري

الفصل الثاني: الصلابة النفسية

18	تمهيد
19	1.2. الصلابة النفسية
19	1.1.2. مفهوم الصلابة النفسية
20	2.1.2. المفاهيم المتعلقة بالصلابة النفسية
24	3.1.2. أبعاد الصلابة النفسية
29	4.1.2. النظريات المفسرة للصلابة النفسية
32	5.1.2. خصائص الصلابة النفسية
33	6.1.2. أهمية الصلابة النفسية
35	خلاصة

الفصل الثالث: دافعية الإنجاز

37	تمهي
38	1.3. ماهي الدافعية
38	1.1.3. تعريف الدافع

38	2.3. تعريف الدافعية
40	1.2.3. تعريف دافعية الإنجاز
40	2.2.3. أهمية الدافعية للإنجاز
40	3.2.3. أنواع دافعية الإنجاز
41	4.2.3. خصائص الأفراد ذوي الحاجة العالية للإنجاز
41	3.3. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية
41	1.3.3. الحاجة
42	2.3.3. الحافز
42	3.3.3. الباعث
42	4.3.3. الهدف
43	4.3. النظريات المفسرة للدافعية
43	1.4.3. نظرية التحليل النفسي
43	2.4.3. نظرية الحافز-الباعث
44	3.4.3. النظرية المعرفية
44	4.4.3. النظرية الإنسانية
44	5.4.3. نظرية الإستقلال الوظيفي
45	6.4.3. نظرية الجذب
45	7.4.3. نظرية اللذة والألم
45	5.3. خصائص الأفراد ذوي الخاصة العالية للإنجاز
46	6.3. العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز
47	7.3. قياس دافعية الإنجاز
47	1.7.3. المقاييس الإسقاطية
48	2.7.3. المقاييس الموضوعية
49	8.3. دافعية العاملين نحو مهمتهم
50	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث

53	تمهيد
54	1.4. الدراسة الإستطلاعية
54	1.1.4. أهداف الدراسة الإستطلاعية

54	2.1.4. عينة الدراسة الإستطلاعية
54	3.1.4. نتائج الدراسة الإستطلاعية
55	2.4. منهج الدراسة
55	3.4. متغيرات الدراسة
55	1.3.4. المتغير المستقل
55	2.3.4. المتغير التابع
55	4.4. مجتمع وعينة الدراسة
55	1.4.4. مجتمع الدراسة
56	2.4.4. عينة الدراسة
57	5.4. أدوات جمع البيانات
58	1.5.4. مقياس الصلابة النفسية
58	2.5.4. مقياس دافعية الإنجاز
59	6.4. خصائص السيكمترية لأدوات الدراسة
59	1.6.4. مقياس الصلابة النفسية
59	2.6.4. مقياس دافعية الإنجاز
60	7.4. تصميم المعالجة الإحصائية
60	8.4. خطوات إجراء الدراسة الميدانية
61	خلاصة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

63	1.5. عرض وتحليل النتائج
74	2.5. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

78	1-6 الاستنتاج العام
79	2-6 اقتراحات وتوصيات الدراسة
81	قائمة المراجع
85	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	56
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	57
03	يبين أرقام العبارات لكل بعد من أبعاد مقياس الصلابة النفسية.	58
04	يبين بدائل مقياس الصلابة النفسية والدرجات المعطاة للبنود السلبية والبنود الإيجابية.	58
05	يبين أرقام العبارات الايجابية والسلبية لمقياس دافعية الإنجاز.	58
06	يبين بدائل مقياس دافعية الإنجاز والدرجات المعطاة للبنود السلبية والبنود الإيجابية	59
07	يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد الإلتزام لدى أفراد العينة (n=25)	63
08	يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد التحكم لدى أفراد العينة (n=25)	64
09	يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد التحدي لدى أفراد العينة (n=25)	65
10	يبين لنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الصلابة النفسية لدى أفراد العينة (n=25)	66
11	يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس دافعية الانجاز لدى أفراد العينة (n=25).	66
12	يبين نتائج مصفوفة الارتباط بيرسون بين أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى أفراد العينة (n=25)	69
13	يبين نتائج معامل التحديد (R^2) وخطأ التقدير بين بعدي (الالتزام والتحدي) ودافعية الانجاز لدى أفراد العينة (n=25)	69
14	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA way one) لتحليل الإنحدار الخطي للتنبؤ بدافعية الإنجاز بدلالة بعد الإلتزام لدى أفراد العينة (n=25)	70

71	يبين نتائج إختبار (t) لمكونات المعادلة التنبؤية لدافعية الإنجاز بدلالة بعد الإلتزام لدى أفراد العينة (25=n)	15
72	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA way one) لتحليل الإنحدار الخطي للتنبؤ بدافعية الإنجاز بدلالة بعد التحدي لدى أفراد العينة (25=n)	16
72	يبين نتائج إختبارات (t) لمكونات المعادلة التنبؤية لدافعية الانجاز بدلالة بعد التحدي لدى أفراد العينة (25=n)	17

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح التأثيرات المباشرة والغير المباشرة للصلابة النفسية	30
02	يوضح التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة	31
03	يبين العلاقة بين المفاهيم الثلاثة: الحاجة، الحافز، الباعث.	42
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	56
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	57
06	يبين فاعلية خط الإنحدار للتنبؤ بدافعية الإنجاز بدلالة بعد الإلتزام	71
07	يبين فاعلية خط الإنحدار للتنبؤ بدافعية الانجاز بدلالة بعد التحدي	73

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس الصلابة النفسية	85
02	مقياس دافعية الإنجاز	88
03	تسهيل مهمة	91
04	تصريح شرفي للالتزام بقواعد النزاهة العلمية	92
05	إفادة بإجراء إختبارات الدراسة الميدانية	93
06	مخرجات spss	94

الملخص بالعربية

عنوان الدراسة: مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى العاملين في المراكز الخاصة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات كل من أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز، والتحقيق من العلاقة بين أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز، كما هدفت الدراسة إلى استنباط معادلات تنبؤية للتنبؤ بدافعية الانجاز بدلالة مختلف أبعاد الصلابة النفسية لدى عينة من العاملين في المراكز الخاصة، وقدر عددها بـ (25) عاملاً متخصصاً في التأهيل وإعادة التأهيل الحركي بالمائن القصر ولاية بجاية. وقد إعتد الطالب على المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وذلك من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية: من إعداد (قندوز، بوعياذ، 2021، ص50)، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد (طبيب، كواشي، 2020، ص87)، وبعد جمع البيانات من ميدان الدراسة تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss25).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى كل من الصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية مرتفعة.
- هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين بعدي الصلابة النفسية (الالتزام والتحدي) ودافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- تساهم بعدي الصلابة النفسية (الإلتزام والتحدي) بقيم كمية متفاوتة في دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- إستنباط معادلتين تنبؤيتين لدافعية الإنجاز بدلالة كل من بعدي (الإلتزام والتحدي) لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.

وبناء على نتائج هذه الدراسة ومناقشتها أوصى الباحث بعدد من التوصيات كان من أهمها تنمية السمات الإيجابية وخاصة الصلابة النفسية لدى العاملين بالمراكز الخاصة وتصميم برنامج إرشادية للصلابة النفسية للمساهمة في رفع درجة دافعية الإنجاز لديهم.

الملخص بالإنجليزية

Study Title : The Level of Psychological Hardiness and its Relationship with Achievement Motivation among Employees in Private Centers.

The study aimed to reveal the levels of both dimensions of psychological hardiness and achievement motivation, and to investigate the relationship between the dimensions of psychological hardiness and achievement motivation. Additionally, the study aimed to derive predictive equations to predict achievement motivation based on various dimensions of psychological hardiness among a sample of employees in private centers, totaling (25) specialized workers in physical rehabilitation and reintegration in ELMETHEN ELQASR, BEJAIA State.

The student relied on the descriptive method with the correlational relationships approach, through the application of the Psychological Hardiness Scale : prepared by (Qandouz, Bouayad, 2021, p. 50), and the Achievement Motivation Scale prepared by (Tabib, Kouachi, 2020, p. 87). After collecting the data from the study field, it was statistically processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS25).

The study reached the following results :

- The level of both psychological hardiness and achievement motivation among employees at the Functional Rehabilitation and Reintegration Center in ELMETHEN ELQASR, BEJAIA State, was high.
- There is a statistically significant correlation between the dimensions of psychological hardiness (commitment and challenge) and achievement motivation among employees at the Functional Rehabilitation and Reintegration Center in ELMETHEN ELQASR, BEJAIA State.
- The dimensions of psychological hardiness (commitment and challenge) contribute to varying quantitative values in achievement motivation among employees at the Functional Rehabilitation and Reintegration Center in ELMETHEN ELQASR, BEJAIA State.
- Two predictive equations for achievement motivation were derived based on each dimension (commitment and challenge) among employees at the Functional Rehabilitation and Reintegration Center in ELMETHEN ELQASR, BEJAIA State.

Based on the results and discussion of this study, the researcher recommended several recommendations, the most important of which is the development of positive traits, especially psychological hardiness, among employees in private centers, and the design of a counseling program for psychological hardiness to contribute to raising their level of achievement motivation.



مقدمة

الإنسان كائن معقد فهو عقل وجسم وروح ومشاعر تتفاعل كلها معا لتلتي عليه مستمتعا بحياته ومحققا لأهدافه والإنسان فوق كل هذا هو قادرا على التعلم والتطور والإنجاز وتعد مهنة الأخصائي في التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي مهنة شاقة.

لذلك العمال الأخصائيين في العلاج الطبيعي يحتاجون إلى صحة نفسية جيدة لكي تدفعهم إلى إنجاز العمل بإنقان ويحققون الأهداف الصحية التي تسعى المؤسسات الإستشفائية إلى تحقيقها، لكن هذه التوقعات سرعان ما تكون دون المستوى المطلوب وسبب ذلك يعود إلى تعرض العمال الأخصائيين في العلاج الطبيعي لعدة تغيرات نفسية أو بيئية تؤثر في نشاطه وإرتقائه، وعند الحديث عن الصحة النفسية لابد من التأكيد على العوامل النفسية التي تساعد الفرد على التوافق مع المواقف التي يتعرض لها ومنها الصلابة النفسية، حيث تختلف إستجابة الأفراد للأحداث الضاغطة فمنهم من لا يقوى على المواجهة والبعض الآخر يواجه تلك الظروف الضاغطة بقوة وصلابة.

وتعرف كوبازا (**kobasa**): الصلابة النفسية بأنها إعتقاد عام لدى الفرد في فعاليته وقدرته على إستخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة، وتتمثل أبعاد الصلابة النفسية في ثلاثة أبعاد: الإلتزام وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة الآخرين من حوله، والتحكم يشير إلى مدى إعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له التحكم فيما يلقاه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، والتحدي هو إعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا، مما يساعده على المبادرة وإكتشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفعالية.

يتأثر الكائن البشري بالبيئة المحيطة به بشكل يعكس على السلوك والإنفعال وتحدد من خلالها العلاقات بين الأفراد والجماعات، ومن أهم البيئات التي يتعامل معها الإنسان بشكل يومي وفي مختلف مراحل حياته وهي البيئة المهنية.

ويلجأ الفرد حين تواجهه عقبات أو مشكلات لا يستطيع حلها إلى تعديل سلوكه بما يتلائم والظروف الجديدة لكي يحصل على إرضاء أو إشباع لدوافعه فتغير من سلوكه ليكون أكثر فاعلية مع الظروف المؤثرة في العمل وحتى يحقق أهدافه ويستعيد حالة الإلتزان والإنسجام لإستمرار النمو والحياة.

من العوامل النفسية التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية للصلابة النفسية أو ما يسمى أحيانا المقاومة النفسية أو المناعة النفسية وهي أيضا من

الموضوعات المهمة التي أثارت إهتمام الباحثين ولأهمتها في تكوين شخصية إجتماعية للعامل اليومي بصفة عامة والعامل الأخصائي في التأهيل البدني بصفة خاصة، والتي تعد أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية التي إهتم بدرستها الباحثون، بل يمكن النظر للدافع بوصفه أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر، فهو مكون مهم في سعي العامل الأخصائي تجاه تحقيق ذاته، حيث يسعى إلى تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومن هذا المنطلق تطرقنا إلى موضوع يشمل هذه المتغيرات ويبحث في مستواها والعلاقة الإرتباطية دالة إحصائيا وكذا القيم الكمية لأبعاد الصلابة النفسية المساهمة في دافعية الإنجاز وهل يمكن الإستنباط بمعادلة تنبؤية لدافعية الإنجاز بدلالة مختلف أبعاد الصلابة النفسية لدى عمال الأخصائيين في العلاج الطبيعي في المركز الإستشفائي للتأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية بينهما، . حيث تقتصر الدراسة على جانبين: أحدهما نظري وآخر تطبيقي، حيث إحتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: خصص للإطار العام للدراسة وتتضمن إشكالية الدراسة، أهدافها، أهميتها، فرضياتها، كما تم التطرق إلى تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: تحت عنوان الصلابة النفسية حيث تم التطرق إلى تعريفها ونشأة مفهوم الصلابة النفسية ومفاهيم ذات علاقة بتلك المفهوم وأهميتها وأبعادها وكذلك خصائصها وأهم النظريات المفسرة لها. الفصل الثالث: تحت عنوان دافعية الإنجاز حيث تطرقنا إلى مفهوم الدافعية ودافعية الإنجاز ودافعية العمال نحو مهنتهم.

الفصل الرابع: خصص لمنهجية الدراسة والإجراءات الميدانية للدراسة، بدءا بالدراسة والإنتهاء بالأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات، وأخيرا خاتمة وكذا بعض الإقتراحات.

الفصل السادس: خصص للإستنتاجات والإقتراحات التي يتركها الباحث.

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1. إشكالية الدراسة.

تعتبر مهنة الأخصائيين في التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي مهنة شاقة ومثيرة للإنفعال المؤدي إلى الغضب بدرجة كبيرة والذي يؤدي إلى كثير من الأحيان مشكلات العمال الأخصائيين مع المرضى والمصابين وإدارة المؤسسة وأولياء الأمور وإدارة المؤسسة والعامل في مواجهته ذلك يحتاج إلى قوة يضبط بها إنفعالاته حتى لا تسيطر عليه وتقوده إلى نهاية قد لا تحمد عقباها، فعلى الأفراد عامة أو على العامل خاصة أن يتحصن ويتزود بمجموعة من القوى التي تسانده في مواجهة ضغوط إحباطات، الحياة بما تشمله من عوامل التحدي والإلتزام والتحكم، تلك القوة الخفية تساعد الإنسان كثيرا في تحمل أعباء الحياة والتخفيف من ضغوطها. (بن عودة، 2015، ص 05).

والصلابة النفسية مفهوم يشتمل على عملية التكيف السليم والجيد أوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الأمل والثقة بالنفس والقدرة على التحكم في حل المشكلات وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، وهي إمتلاك الفرد بمجموعة من السمات تساعده على مواجهة مصادر الضغوط منها القدرة على الإلتزام وعلى التحدي القدرة على التكم في الأمور الحياتية.

وكذلك للصلابة النفسية دور مهم وفعال في منع حدوث التأثيرات السلبية المتوقعة التي تحددها ظروف الحياة الضاغطة على قابلية الفرد بصورة عامة، فضعف تحقيق الصلابة النفسية لدى الفرد يجعله أكثر عرضة للإنفعالات السلبية وأكثر إستجابة للمواقف غير الصارة وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين وتحمل المسؤولية الأمان خلال المساعدة، وتعطينا الصلابة النفسية مؤشرا من مؤشرات الصحة النفسية والجسمية وتحدد مستوى قابلية الفرد على التوافق مع المتغيرات البيئية المختلفة، وتدفعه للإنجاز أو القيام بأعماله على أداء ممكن. (خنفر، 2014، ص 5).

وتعتبر دافعية للإنجاز من بين مكونات الأساسية في التركيب النفسي للفرد، بما يوفره من إستعدادات تمكن العمال من إقبال على ممارسة نشاطه بكل عز، وفي هذا الإتجاه يرى العالم (atkinson) أن الدافعية للإنجاز هي إستعداد ثابت نسبيا في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف معين، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع، كما تعد الدافعية كذلك مكونا جوهريا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته يشعر الإنسان بالتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستوى أعظم بوجوده الإنساني، ويرى (خليفة، 2000) أن الدول المتقدمة قد اهتمت وماتزال تهتم ببحث وتنمية دافعية الإنجاز لدى أبنائها، غير أن الدول النامية تبدو أكثر إحتياجا لمثل هذا الإهتمام فالثقافة العربية بحاجة إلى إجراء بحوث تكشف عن السياق النفسي الاجتماعي وأساليب التنشئة الاجتماعية المثير للدافعية.

- وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:
- ما مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية؟
 - ما مستوى دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية؟
 - هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية؟
 - ماهي القيم الكمية لأبعاد الصلابة النفسية المساهمة في دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية؟
 - هل يمكن إستنباط معادلات تنبؤية لدافعية الإنجاز بدلالة مختلف أبعاد الصلابة النفسية لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية؟

2.1. فرضيات الدراسة

- مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية مرتفع.
- مستوى دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية مرتفع.
- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية.
- تساهم مختلف أبعاد الصلابة النفسية بقيم كمية متفاوتة في دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية.
- بالإمكان إستنباط معادلات تنبؤية لدافعية الإنجاز بدلالة مختلف أبعاد الصلابة النفسية لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية.

3.1. أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات الموجودة فيها من خلال توضيح الدور الذي تلعبه الصلابة النفسية في تحقيق الدافعية لدى الأشخاص، كون أن الصلابة تنشئ جدار دفاعي

- نفسى للفرد يعينه على مقاومة الضغوط والشدائد التي يتعرض إليها الفرد في حياته المهنية والتخفيف من أثارها السلبية مما يرفع من الدافعية لديه.
- تكمن أهمية الدراسة في توضيح الدور الذي تلعبه الصلابة النفسية في تحقيق دافعية الانجاز، لدى العاملين بصفة عامة والعاملين بالمراكز الخاصة بصفة خاصة.
 - تكمن أهمية الدراسة في تزويد المكتبات العلمية والجامعية بتراث نظري عن متغيرات جديدة نسبيا في مجال علم النفس، حيث مازالت الدراسات محدودة النطاق في البيئة العربية عامة والجزائرية بصفة خاصة.

4.1. أهداف الدراسة

تتجلى أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- التعرف على العلاقة الارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- التعرف على مساهمة مختلف أبعاد الصلابة النفسية بقيم كمية متفاوتة في دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- محاولة إستنباط معادلات تنبؤية لدافعية الإنجاز بدلالة مختلف أبعاد الصلابة النفسية لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.

5.1. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1.5.1. الصلابة النفسية: "psychological hardiness".

- مفهوم الصلابة النفسية:

- (1) لغة: صلب، صلابة، أي صلبا، صلب الخشب أي إشتد وقوي، وصلابة، أي قساوة فيقال صلابة الطين، أي قساوة ومقاومة، كما تعني مقاومة التعب والقدرة على الإحتمال، ويقال برهن عن صبر وصلابة، أي ثبات على قرار، أو موقف وعزيمة لا تلين على مواصلة ما بدأ به، ويقال تحمل مصائبه بصلابة، أي برباطه جأش وشجاعة في تحمل الألم.

كما أنها في معجم الوسيط مأخوذة من مادة صلب بمعنى أشد وقوي على المال وغيره، والصلابة يقال في وجهه صلابة أي صفة الجسم الذي يحتفظ بشكله وحجمه (بدر بن عودة، 2015، ص40).

(2) إصطلاحاً: الصلابة النفسية تعني إمتلاك الفرد لمجموعة من السمات تساعد على مواجهة مصادر الضغوط منها القدرة الإلتزام والقدرة على التحدي والقدرة على التحكم في الأمور الحياتية.

وتختلف تعريف الصلابة النفسية حسب كل عالم فتعرفه (سوزان كوبازا، ("1979" Kobasa من الأوائل الذين وضعوا أساساً لمصطلح الصلابة النفسية حيث عرفت على أنها مجموعة من سمات أو خصائص الشخصية تشكل في مجملها معنى الصلابة، والتي تساهم في الحد من الآثار غير الصحيحة الناجمة عن الضغوط، وقد إشتقت "كوبازا" مصطلح الصلابة النفسية متأثرة بالفكر الفلسفي الوجودي الذي يرى أن الإنسان في حالة سيرورة مستمرة، والذي يركز في تفسير لسلوك الإنسان على المستقبل لا على الماضي، ويرى دافعية الفرد تتبع أساساً من البحث المستمر النامي عن معنى و الهدف من الحياة. (عباس 2010، ص10).

- وعرفها فنك ("1992" Funk) بأنها إعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على إستخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعليته أحدث الحياة الضاغطة. (بدر بن عودة، 2015، ص37).

تعريف Carver & Scheier: يعرف Carver & Scheier الصلابة النفسية بأنها: ترحيب الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل الصلابة النفسية مك ص رد واق ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط. (حمادة وعبد اللطيف 2002، ص 230).

كما عرفها حمادة وعبد اللطيف: بأنها مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، حيث تساهم الصلابة النفسية في تسهيل وجود ذلك النوع من الإدراك والتقويم والمواجهة الذي يقود إلى التوصل إلى الحل الناجح. (حمادة وعبد اللطيف 2002، ص 233).

تعريف لاتسي: يعرف لاتسي الصلابة النفسية أو المقاومة على أنها: توقع للكفاءة الذاتية عند الفرد في قدرته في مواجهة الضغوط والمشكلات، وهو يستعين بمفهوم الكفاءة الذاتية الذي إفترضه باندورا والذي يقرر بأن الأشخاص الذين لديهم مستوى عال من الكفاءة الذاتية يميلون إلى القيام بسلوكيات تقود إلى نتائج ناجحة مع الاعتقاد بقدرتهم على القيام بذلك. (حمادة وعبد اللطيف، 2002 ص 235-236).

تعريف (سيد أحمد البهاص، 2002): يعرف البهاص الصلابة النفسية بأنها "إدراك الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط، وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالذهك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط. (سيد أحمد البهاص: 2002 ص 391).

ومن خلال تلك التعريفات نلخص أن الصلابة النفسية تعني القدرة العالية والمرتفعة على تحمل الصعاب، والقوة الكبيرة على مواجهة الضغوط النفسية التي يواجهها الفرد في حياته اليومية، والعمل على حلها والتعامل معها دون أن يعرض صحته النفسية والجسمية إلى أي اضطراب الناتج عن تلك العوائق والصعاب وتجنبها في المستقبل.

(3) إجرائيا: هو التقييم الذي يضعه العاملون بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية من خلال إجاباتهم على مجموعة العبارات الواردة في مقياس الصلابة النفسية.

1.2.5.1. الدافعية:

- تعريف الدافعية:

(1) لغة: كلمة الدافعية MOTIVATION لها جذور في الكلمة اللاتينية MOVER والتي تعني يدفع أو يتحرك في علم النفس. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000 ص 68).

(2) إصطلاحا: تعريف ماكيلاند وآخرون:

الدافع هو إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000 ص 69).

- تعريف دافعية الإنجاز:

-تعريف موراي:

دافعية الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والمكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 88).

- دافعية الإنجاز:

-تعريف دافعية الإنجاز: لقد وردت عدة تعريفات لدافعية الإنجاز تخص بالذكر منها ما يلي:

تعريف موراي: دافعية الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والمكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك.

- تعريف ماكلييلاند: دافعية الإنجاز هي الأداء في ضوء مستوي محدد من الإمتيازو التفوق أو ببساطة هي الرغبة في النجاح

- تعريف أتيكسون: هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدي سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وذلك في ضوء مستوي محدد من الإمتياز.

-تعريف فرجسون: دافعية الإنجاز هي النضال من أجل الإمتياز للحصول علي أعلي المستويات في المفاهيم المختلفة وفيه يتميز الأداء بالنجاح أو الفشل وأن الدافعية تتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف.

- تعريف فاروق عبد الفتاح: دافعية الإنجاز هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوي من الأداء.

من خلال ما سبق يمكن تعريف دافعية الإنجاز على أنها الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل وقت وجهد ممكنين.

(3) إجرائيا: هو التقييم الذي يضعه العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية من خلال إجاباتهم على مجموعة العبارات الواردة في مقياس الدافعية.

6.1. الدراسات السابقة

1.6.1. الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية

1.1.6.1. دراسة جرسون، 1889:

هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارات المواجهة والضغط بين طلبة الدراسات العليا، حيث بلغت عينة الدراسة (101) طالبا من الدراسات العليا من قسم علم النفس /مدرسة مدوسترن لخرسجي، وإستعمل الباحث الأدوات البحثية المقياس 'الصلابة والضغط) وكذلك الإستبيان وإختار المنهج الوصفي التحليلي الملائم للبحث.

وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يستخدمون مهارات مواجهة أكثر فاعلية وتأثير من الذين حصلوا على درجات صلابة منخفضة، وإن الضغوط ترتبط إيجابيا بمهارات المواجهة التالية: التحليل المنطقي، التجنب المعرفي ، التفرغ الإنفعالي، الإستسلام، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن الصلابة الكلية والتجنب المعرفي والتحليل النطقي منبهات هامة للضغوط، وأخيرا توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الصلابة والضغط حيث وجد أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يدركون مسببات الضغوط على أنها أقل ضغطا من الطلاب الذين لم يحصلوا على درجات عالية في الصلابة.

2.1.6.1. أجرى المشعان (2010) دراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية والشكاوي البدنية والأمل والعصابية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، إضافة إلى التعرف إلى الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (373) طالب وطالبة بواقع (150) ذكور و(223) إناث تم إختيارهم بالطريق العشوائية، ولإجراء الدراسة تم إستخدام مقياس الصلابة النفسية ومقياس الأمل، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والأمل، وعلاقة سالبة بين الصلابة النفسية والعصابية ، وأوصت الدراسة على ضرورة تنمية الصلابة النفسية لدى الأفراد حيث أنها تعتبر من العناصر الفعالة في التخفيض مستوى الإكتئاب والقلق والشكاوي البدنية، كما أنها تعطي الفرد القدرة على المواجهة والتحدي، وشددت الدراسة على ضرورة نشر الوعي النفسي بين الطلبة والطالبات حول أهمية الصلابة النفسية.

3.1.6.1. أجرى تفاحة (2009) دراسة مقارنة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين، في المتغيرين هما الجنس والإقامة، وقد تكونت العينة من (120) مسنا يزيد أعمارهم عن (65) سنة من الجنسين بالتساوي، قد إتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا عن الحياة، وبعد جمع البيانات تحليلها كشفت الدراسة في نتائجها أن المسنين المقيمين بالدور الرعاية أكثر صلابة نفسية من المسنين المقيمين مع أسرهم، وتوق الإناث عن الذكور في مستوى الصلابة النفسية وخاصة في بعدي الإلتزام و التحكم، قد أوصت الدراسة أنه يجب مساعدة المسنين على إكتشاف خبراتهم المتعلقة بالشيخوخة بشكل دقيق ومساعدتهم على فهم ردود أفعالهم.

4.1.6.1. أجرى بارتون وآخرون (Bartone and al),2008) دراسة هدفت للتعرف إلى الصلابة النفسية لدى المتقدمين للخدمة في القوات الخاصة للجيش الأمريكي للتنبؤ بالنجاح في المهام التي تتطلب جهدا وشدة عالية، وقد تكونت العينة من (1138) متقدما تم خضوعهم لمقياس القدرة على التكيف والصمود والصلابة النفسية، وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج بإستخدام الإختبارات اللازمة أشارت النتائج إلى أن الأفراد المتقدمين للخدمة في القوات الخاصة والذين نجحوا في التخطي البرنامج التدريبي والإختبارات بنجاح ، سجلوا نسبة أعلى في مستوى الصلابة النفسية مقارنة بالأفراد الذين لم يتخطوا البرنامج التدريبي ولم يتم قبولهم للخدمة في القوات الخاصة، وفي ضوء هذه النتائج ظهرت أهمية الصلابة النفسية في كونها أحد أهم سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل مع الضغوط وأداء المهام بنجاح وخصوصا تلك المهام ذات المتطلبات العالية الشدة.

5.1.6.1. أجرى راضي (2008): دراسة هدفت إلى التعرف لعلاقة الصلابة النفسية بكل من الإلتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء إنتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة في ضوء

بعض المتغيرات الديموغرافية، وقد تكونت العينة من (361) أما من أمهات شهداء إنتفاضة الأقصى، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمة لطبيعة الدراسة. تم استخدام إستبانات لقياس كل من: الصلابة النفسية، الإلتزام الديني والمساندات الاجتماعية وبعد جمع البيانات وتحليلها بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية ودالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية والإلتزام الديني لدى أمهات شهداء الأقصى في محافظات قطاع غزة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للصلابة النفسية تعزى لمتغيري الإلتزام الديني والمساندة الاجتماعية، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الشهداء تعزى لمتغيرات (نمط الشهادة، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي للأم ومكان السكن) وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تصميم برامج إرشادية لتعزيز الصلابة النفسية لدى أمهات الشهداء بحيث تكون برامج إجتماعية ونفسية ودينية بهدف مواجهة كافة الظروف الصعبة حين وقوعها بقوة وصلابة .

6.1.6.1. دراسة دخان كامل، وبشير الحجار 1999: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة والصلابة النفسية لديهم وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الملائم، وبلغت عينة الدراسة (541) طالبا وطالبة، وهي تمثل حوالي (4%) من مجتمع الدراسة البالغ (15441) طالبا وطالبة من كليات الجامعات التسعة بأقسامها المختلفة، وإستخدم الباحثان المقياس والإختبارات النفسية، الأول لقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة، والثانية لقياس مدى الصلابة النفسية لديهم.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وكان من أهمها أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان (60.05%)، وأن معدل الصلابة النفسية لديهم (77.33%)، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية، عدا ضغوط بيئة الجامعة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور أي أن الضغوط النفسية لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية، عدا الأسرية والمالية، تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلمي كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية، عدا الدراسية وضغوط بيئة الجامعة، تعزى لمتغير المستوى الجامعي لصالح المستوى الرابع، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية، عدا المالية و الدرجة الكلية تعزى لمتغير الدخل الشهري، وبينت الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية والصلابة النفسية وأوصت الدراسة بضرورة مسؤولي

الجامعة والمرشدين خاصة بعمل برنامج إرشادية لزيادة وعي طلبة الجامعة بمفهوم الضغوط النفسية والعوامل المؤثرة فيها وتحسين شروط الدراسة في الجامعة.

2.6.1.2. الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز

1.2.6.1.1 دراسة نوي جمعي وصاهد فتيحة(2010): بعنوان الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي هدفت الدراسة إلى الفهم الدقيق للضغط المهني ومعرفة مدى تواجد هذه الظاهرة عند الأساتذة وتعيين درجاتها عليهم ومعرفة تأثيراته الخارجية، ومعرفة نوع الأثر على دافعية الإنجاز وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة إرتباطية سلبية بين الضغط المهني ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي.

2.2.6.1.2 دراسة قواري حنان(2013-2014): بعنوان الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة لبلدية الدوسن تهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية وطبيعة العلاقة بين المتغيرين ثم تطبيق المنهج العيادي على عينة قدرت بثمانية أطباء وطبيبات زمن النتائج المتوصل إليها إن مستوى الضغوط المهنية لدى أطباء الصحة العمومية مرتفع ومستوى دافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية منخفض حيث أن هناك علاقة عكسية بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصحة العمومية.

3.2.6.1.3 دراسة رشيدة الساكر(2014-2015): بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببليّة المغير ولاية الوادي بحث هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقته بدافعية الإنجاز بفعالية الذات فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي، قد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 70 تلميذة وتلميذ تم إختيارهم عن طريق القرعة وقد أسفرت الدرات على النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفعالية الذات لدى التلميذات تخصص أدبي.

وتلخص الدراسة إلى أن كلما إرتفع مستوى دافعية الإنجاز يرتفع مستوى فعالية الذات ويدل هذا على علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي.

4.2.6.1.4 دراسة محمد محمود بني يونس(2005): بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بكل من القلق الشخصي وأنماط السلوك لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية. أجريت الدراسة على عينة تتكون من 116 طالب وطالبة: 87 إناث و 29 ذكور إستخدم الباحث من خلال دراسة المقاييس التالية:

- مقياس ينمو في لقياس دافعية الإنجاز.

- سبيلبيرغر وزملائه لقياس القلق الشخصي.
- مقياس الفسفورس لقياس أنماط السلوك.

أظهرت النتائج ما يلي:

- عدم وجود علاقة إرتباطية بابين دافعية الإنجاز والقلق الشخصي وأنماط السلوك.

5.2.6.1. دراسة فيني ويوسف (youssef zadeh&Fini,2011) والتي هدفت لإيجاد العلاقة بين دافعية الإنجاز وقوة التحكم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدرسة بندر عباس في إيران وتكونت عينة الدراسة من (211) طالب أختيرو بالطريقة العشوائية، وإستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتم إستخدام مقياس دافعية الإنجاز ومقياس قوة التحكم ومعدل التحصيل الأكاديمي للطلبة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباط إيجابية ودالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، كما أوصت الدراسة بتتمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة عن طريق عمل نموذج للنجاح، بالإضافة إلى زيادة حماس الطلبة و توجيه تركيزهم لعملية التعلم بحد ذاتها و ليس للنجاح فقط. (خلد بن محمد،2012، ص68)

6.2.6.1. أجرى إيدن و كوسكن (Ayden &cosckun) 2011) راسة هدفت لتحديد العلاقة بين دافعية الإنجاز و بعض المتغيرات الجنس، المرحلة الصفية، مستوى تعليم الوالدين و متوسط دخل الأسرة و لدى طلاب المرحلة الثانوية. و قد أجريت الدراسة على عينة بلغت (151) طالبا و طالبة من طلاب المرحلة الثانوية في دولة تركيا، و قد إتبع الباحثين الأسلوب المسحي لتطبيق الدراسة، و تم إستخدام مقياس دافعية الإنجاز وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز لدرس الجغرافيا و المرحلة الصفية، بينما تجد أي فروق في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير التدخل الأسري و الجنس و مستوى التعليمي للوالدين، وبناء على هذه النتائج أوصى الباحثان بضرورة زيادة دافعية الإنجاز إتجاه درس الجغرافيا عن طريق تطوير المناهج و إستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.(بدر بن عودة، 2015، ص37).

7.1.مميزات الدراسة الحالية:

من حيث الموضوع: إن موضوع الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز نال الكثير من الإهتمامات من طرف الباحثين المختصين في علم النفس، لما لها من أهمية في تطوير المجتمع حيث أن دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى العمال في المراكز الخاصة تعد كدراسة معقدة لما فيها من ضغوطات سواء كانت داخلية أو خارجية وراجع للميول ورغبات العمال في تحسين الأداء والإستجابة للمتطلبات والصمود في الأداء، على حد الباحث تناولت هذه الدراسة ومن هنا إكتسبت هذه الدراسة أهميتها وقيمتها العلمية بين مثيلاتها من الدراسات.

الجانب النظري

الفصل الثاني

تمهيد:

إن الإنسان في حياته اليومية يواجه عدة ضغوطات نفسية (أسرية، مدرسية، مهنية.... إلخ) وتتغلب على هذه الضغوطات لابد للفرد أن يتميز بسمات تساعد على التغلب عليها وذلك راجع لإملاكه متغير الصلابة، وهذا الأخير يعتبر من أهم المتغيرات الوقائية أو المقاومة النفسية للأثار السلبية للضغوط.

تعتبر كوبازا(1982) من الأوائل الذين درسوا متغير الصلابة، وفي فصلنا هذا سنتطرق إلى مفهوم الصلابة النفسية عند كوبازا ومفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الصلابة، أبعاد الصلابة النفسية وكذلك إلى المقاربات النظرية وأهمية الصلابة وخصائص الصلابة النفسية.

1.2. الصلابة النفسية: "psychological hardiness"

1.1.2. مفهوم الصلابة النفسية:

تعود الصلابة النفسية إلى (كوبازا Kobasa 1979) حيث توصلت لهذا المفهوم من خلال سلسلة من الدراسات التي إستهدفت معرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء إحتفاظ الأشخاص بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط وقد أعطيت تعريفات متعددة لمفهوم الصلابة النفسية.

والصلابة النفسية هي نمط من التعاقد النفسي يلتزم به أفراد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة الآخرين منحوله وإعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيها يواجهه من أحداث يتحمل المسؤولية عنها وأن يطرأ على جوانب حياته من تعبيره وأمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديد وإعاقة له (عطار، 2007، ص84).

والصلابة النفسية هي أسلوب نفسي مرتبط مع الصمود والصحة الجيدة والقدرة على الأداء في شروط قاسية وضاغطة، وتحويل الظروف الضاغطة الى فرص النمو. (maddi, 1999, P80).

وتعرف بأنها المقاومة والصلابة ذات الطبيعة النفسية وهي خصال فرعية تضم (الإلتزام، التحكم، التحدي)، يراها على أنها خصالة مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية وفي التعايش معها بنجاح. (عبد اللطيف، وحماة 2002 ص 233).

ويعرفها "السيد أحمد الباهض" بأنها إدراك الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها، فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط وتساهم في تعديل العلاقات الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالنهك النفسي بإعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط. (الباهض، 2002، ص284).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الصلابة النفسية هي عملية تفكيك السليم والجيد في أوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الأمل والثقة بالنفس، والقدرة على التحكم بالمشاعر (التنظيم العاطفي) والقدرة على حل المشاكل وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، وهي إمتلاك الفرد مجموعة من السمات تساعد على مواجهة مصادر الضغوط، منها القدرة على الإلتزام والقدرة على التحدي والقدرة على التحكم في الأمور الحياتية.

أي أن الصلابة النفسية على أنها مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسمية بما يجعل الفرد يتقبل التغيرات والمصاعب التي قد يتعرض إليها من خلال م لديه من الإلتزام والتحدي والتحكم.

1.1.2. المفاهيم المتعلقة بمفهوم الصلابة النفسية:

هناك عدة مفاهيم ترتبط بالصلابة النفسية

1.2.1.2. مفهوم قوة الأنا:

قوة الأنا هي الركيزة الأساسية للصحة النفسية، وتثير قدرة الأنا إلى التوافق مع الذات ومع المجتمع، علاوة على الخلو من الأعراض العصابية والإحساس الإيجابي بالكفاية والرضا، وقوة الأنا هي القطب المقابل للعصابية، حيث يرى الكثير من العلماء أن هناك متصلا يقع في أحد أطرافه قوة الأنا حيث يقع في الطرف الآخر قطب العصابي (نوفل، 2008، ص43).

ويبين (فرج عبد القادر 1993) على أنها قدرة الشخص على تحقيق التوافق والتي يتخذها دليل على الصحة النفسية، وعلى مهارة الأنا في علاج صراعاته الشخصية والتعامل معها ومع العالم الخارجي بحيث ينتهي به الأمر إلى النجاح، وقوة الأنا تمثل طاقة الفرد النفسية التي تحدد مدى تحمله للظروف غير المواتية.

ويرى (أبو ندي، 2007) أن هناك تداخلا بين مفهومي الصلابة النفسية وقوة الأنا مع بعضهما، حيث أن قوة الأنا تعمل على تدعيم صلابة الفرد النفسية إتجاه الأحداث الضاغطة، وأن الصلابة النفسية تعمل جاهدة لوقاية الفرد من وطأة الإضطراب النفسي و الجسدي عند الأزمات والشدة، هذا ما وضحته دراسة(برنارد 1996) والتي إستهدفت التعرف على العلاقة بين الأنا والصلابة النفسية وتقدير الذات والكفاءة الذاتية والتفاؤل وبين سوء التوافق والحالة الصحية، وأجريت الدراسة على عينة بلغت 98 طالبا جامعيًا أسفرت عن وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية وقوة الأنا وتقدير الذات والكفاءة الذاتية والتفاؤل وبين القدرة على التوافق والحالة الصحية الجيدة(المنشاوي، 2006، ص31).

ويتضح من ذلك أن قوة الأنا تتمثل في قدرة الفرد على إستمارة كافة المصادر النفسية والمادية والإستراتيجيات العقلية المتاحة لديه، من أجل التوافق مع نفسه والآخرين، ممن حوله ومواجهة الضغوط والشدائد بفعالية.

2.2.1.2. الفاعلية الذاتية:

هي إحدى المتغيرات الوسيطة بين إدراك الفرد الأحداث الضاغطة وبين مواجهة الفرد لها ويعرفها (باندوار، 1982) على أنها إعتقاد الفرد على كفاءته وإقتداره، وتمكنه من قيمته الذاتية، مما يعطيه الشعور بالثقة بالنفس، والقدرة على التغلب على مشكلاته والتحكم في أمور حياته وتصبح الفاعلية الذاتية في نفس الوقت مؤشرات لقدرات الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة بكفاية وإقتدار وثقة تمكن، والوظيفة الأساسية للفاعلية الذاتية هي تمكين الفرد من التحكم والتنبؤ بأحداث حياته.

ويتكون الشعور بالفاعلية الذاتية في الطفولة المبكرة، من خلال إدراك الطفل بأن مقبول وينال إستحسان الآخرين، لا سيما الوالدين، والقبول والإستحسان من طرف الوالدين يجعلان الطفل يشعر بالقيمة والكفاية والإقتدار، فإذا صاب القبول والقيمة والكفاءة والإقتدار، فإذا صاحب القبول والقيمة والكفاءة والإقتدار تشجيع من الوالدين للطفل المبادأة والإستكشاف يتكون لدى الطفل شعور بالكفاءة الجسدية والإجتماعية واللغوية، ويتجلى ذلك في اللعب مع الآخرين وحل المشكلات والضغط.

وهذا ما أشار إليه (مسكتين 1997) التي إستهدفت الكشف عما إذا كانت الصلابة النفسية ووجهة الضبط والوعي بالبيئة الأسرية تنبئ بالتباين في النزعة التفاوضية، وأجريت الدراسة على عينة بلغت 250 طالبا تقع في الفئة العمرية من 81-43 سنة وأسفرت الدراسة على أن الصلابة النفسية كانت منبأ جيد للتباين في التفاوضية وأن وجهة الضبط قد أسهمت في ارتفاع كل من التفاوضية والصلابة النفسية كما أن الوعي الأسري يسهم في ارتفاع التفاوضية، كما توصلت الدراسة أيضا أن إتحاد كل من الصلابة النفسية ووجهات الضبط وفهم البيئة الأسرية تمثل "43" من التباين في النزعة التفاوضية.

ويشير (باندوار 1989) إلى أن الفاعلية الذاتية لا تأثر على إنفعال الرشد وسلوكه ودافعيته فحسب، ولكنها تلعب دورا مهما في نجاح الفرد وفشله وفي صحته وفي مرضه، وفي هذا يجسد نموذج باندوار العلاقة بين إعتقاد الفرد في فاعليته وإدراكه للأحداث الضاغطة من ناحية، وبين القلق والإكتئاب من ناحية أخرى، فشعور الفرد بعدم الفاعلية والكفاية تجعله يبالغ في تفسير الخطر الكامن في الموقف مع الشعور بعدم القدرة على مواجهة هذا الخطر مما يجعل الفرد أكثر قلقا، بينما الشعور بعدم الفاعلية وعدم القيمة يجعل الفرد يشعر بعدم القدرة على السيطرة على مجرى أحداث حياته، وبالتالي يفشل في المواجهة ومع الفشل المتكرر يكون العجز حيث يدرك أن أي مجهود يقوم به في مواجهة الأحداث الضاغطة هو مجهود عديم الجدوى والقيمة فيكون الإكتئاب، وهنا يتفق باندوار مع الرامسون وسليمحان في نظرية العجز المكتسب ومع روتر في مصدر الضغط وقد ميز باندوار بين معنيين للفاعلية.

أولاً: الفاعلية الذاتية المتوقعة: وتعني شعور الفرد بقدراته أو عجزه عن القيام بسلوك معين أو إنجاز ما يضمن هذا الشعور درجة من الثقة والشعور بالقدرة على التحكم.

ثانياً: الفاعلية الذاتية المرجعية: وهي إعتقاد الفرد بأن السلوك الذي يقوم به سوف يوصله إلى النتائج وبالرغم من أن مفهوم الفاعلية الذاتية يحمل الثقة بالنفس وإدراك القدرة على التحمل في الظروف الحياتية، كما يخص بتزويد الأفراد ببعض المهارات الخاصة، لكنه لم يرق لمستوى السمة أو الصلة الثابتة في الشخصية ومن ثم فهو يتميز عن مفهوم الصلابة النفسية في إحتياج الفرد له ولظهور في جميع المواقف الحياتية التي لا تسعى بالضرورة أن تكون لها صفة الضغط.

ويتصف الأشخاص ذو المستوى المرتفع من فعالية الذات بالثقة والمثابرة والأضرار على بلوغ الهدف، بغض النظر عما يواجههم من عقاب ومشكلات، ووفقاً لباندورا فإن مرتفعي فعالية الذات غالباً يتوقعون النجاح مما يزيد من مستوى دافعيتهم لتحقيق أفضل أداء ممكن الوصول إلى حلول جيدة لما يتعرضون للمشكلات مقارنة بالأشخاص منخفضي الفعالية الذاتية يتوقعون الفشل في مختلف المهام التي يضطعون بها، مما يؤدي إلى إنخفاض مستوى الدافعية في الأداء.

مما سبق يتضح أن الفاعلية الذاتية تتمثل في إدراك الفرد أن لديه قدرات ومهارات وإستعدادات شخصية، يمكنه توظيفها بفعالية لمواجهة الشدائد والضغوط والأحداث المؤلمة.

3.2.1.2 مفهوم تقدير الذات:

تقدير الذات هو أحد أهم متغيرات الشخصية، والتي تمثل وقاية أو حصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد فإدراك الفرد بقيمته الذاتية وكفايته فقط أهم تغير في قدرة الفرد على مواجهة ناجحة للضغوط فحسب، ولكنه يتغير أهم متغير في حياة الفرد وشخصيته على الإطلاق، ويظل هذا المتغير يؤثر في سلوك الفرد طول حياته أنه لا يمكن دراسة العلاقة بين تقدير الذات والقدرة على المواجهة الناجحة للضغوط، دون النظر إلى طبيعة العلاقة بين الطفل والوالدين ، فإذا كان الوالدان يتمتعان بتقدير ذات عال وشعور بالقيمة وتتسم علاقتهم بأبنائهم بالدفأ والقبول والإحترام فمن الأرجح أن يشعر الطفل أنه محبوب وذو قيمة مما يجعله أكثر إقتدار وفعالية في مواجهة الضغوط، بل أن الشعور بالقيمة والإقتدار يجعلان يشعر بالثقة والقدرة على النجاح.

كما أشار (smith 1981) إلى أن تقدير الذات يؤثر في تقدير الفرد للضغوط وقدرته على تحملها ومواجهتها، كما أشار سميت إلى أن إدراك الطفل للحب والإحترام والإهتمام وإعطاء حرية التعبير والمناقشة يجعله أكثر قدرة على المواجهة، بينما إدراك الطفل عدم القبول أو عدم الحب يجعله يشعر بعدم الفاعلية وعدم القيمة والكفاية ويعرفه (روينجر، 1978) بأنه إتجاهات الفرد الشاملة (سالبية أم موجبة) نحو نفسه، ويعني به الحكم الشخصي للفرد على قيمة الذاتية والتي يتم التعبير عنها من

خلال إتجاهات الفرد عن نفسه، والتقدير للذات يعني أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفضها أو إحتقارها.

4.2.1.2. المناعة النفسية:

يعرفها (مرسي، 1998) بأن مفهوم فرضي يقصد به قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والكروب ونحمل الصعوبات والمصائب ومقاومة ما ينتج عنها من أفكار ومشاعر وغضب وسخط وعداوة وإنتقام أو أفكار ومشاعر يأس وعجز وإنهزامية وتشاؤم، كما تمد المنازعة النفسية الجسم بمناعة إضافية تنشط أجهزة المناعة.

وتنقسم المناعة النفسية إلى ثلاثة أنواع:

أولاً: مناعة نفسية طبيعية:

هي مناعة ضد التأزم والقلق، وهي موجودة عند الإنسان المؤمن في طبيعة تكوينية وتكوينه النفسي الذي ينمو معه من التفاعل بين الواردة والبيئة، فالشخص صاحب التكوين النفسي الصحي يتمتع بمناعة نفسية طبيعية عالية ضد الأزمات والكروب وعنده قدرة عالية على تحمل الإحباط ومواجهة الصعاب وضبط النفس فلا يتأزم ولا يضطرب بسرعة.

ثانياً: مناعة نفسية مكتسبة طبيعياً:

هي مناعة ضد التأزم والقلق يكتسبها الإنسان من تعلم والخبرات والمهارات والمعارف التي يتعلما من مواجهة الأزمات والصعوبات السابقة، حيث تعتي هذه الخبرات والمهارات تطعيمات نفسية تنشط جهاز المناعة وتقويته وهذا يجعل تعرض الإنسان للإحباط والصعوبات والعرائق المحتملة مفيدا في التنمية جهاز المناعة وتقوية، وهذا يجعل تعرض الإنسان للإحباط والصعوبات والعرائق المحتملة مفيدا في تنمية قدرته على التحمل في الأزمات وإكتساب الخبرات التي تنشط المناعة التنفسية عنده (نوفل، 2008، ص84).

ثالثاً: مناعة نفسية مكتسبة صناعياً:

وهي تشبه المناعة الجسمية التي تكسبها من حقن الجسم عمدا بالجرثومة المسببة للمرض، بعد الحد من خطورتها وتبقى مناعتها مدو طويلة، وتسمى مناعة مكتسبة فاعلة وكذلك مناعة نفسية المكتسبة صناعياً يكتسبها الإنسان من تعرضه لموقف مثير القلق والتوتر والغضب المحتملة، مع تدريبه على السيطرة على إنفعالاته وأفكاره ومشاعره وتعويده على طرد وساوس القلق والجزع والغضب وإبدالها

بمشاعر الفرح في هذه المواقف، وهذا ما يهدف إليه العلاج السلوكي بالتحصين المنظم ولعلاج بالتقليد وغيرها.

3.1.2. أبعاد الصلابة النفسية:

تظهر أبعاد الصلابة النفسية من خلال الدراسة التي قامت بها كوبازا والتي أشارت إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يحاولون أن يكون لديهم التأثير على مجرى بعض الأحداث التي يمرون بها وهذه الأبعاد هي (الالتزام، التحكم، التحدي). وترى كوبازا أن هذه المكونات الثلاث ترتبط بارتفاع قدرة الفرد على تحدي ضغوط البيئة وأحداث الحياة، وتحويل أحداث الحياة الضاغطة لفرص النمو الشخصي. كما أن نقص هذه الأبعاد الثلاثة يوصف بأنه احتراق نفسي. ولا يكفي مكون واحد من مكونات الصلابة الثلاثة لتمدنا بالشجاعة والدافعية لتحويل الضغوط والقلق لأمر أكثر إيجابية، فالصلابة النفسية بحسب كوبازا مركب يتكون من ثلاثة أبعاد مستقلة قابلة للقياس.

1.3.1.2. الإلتزام:

يعتبر مكون الإلتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطاً بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدره المقاومة لمثيرات المشقة، وقد أشار (جونسون وسارسون 1978 sarson henk & Johnson) إلى هذه النتيجة، حيث تبين لهم أن غياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب، كما أشار هينك إلى أهمية هذا المكون لدى من يمارسون مهنة شاقة كالمحاماة والتمريض وطب الأسنان. (Hydon 1986, 55) The Pleasures of Psychologica. (Hardiness)

ويرى مخيمر 1997 بأن الإلتزام: نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله. وتعرف جيهان حمزة (2002)

الإلتزام بأنه: اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته، وتحديد أهدافه وقيمه في الحياة وتحمله المسؤولية، وأنه يشير أيضا إلى اعتقاد الفرد بقيمة وفائدة العمل الذي يؤديه لذاته أو للجميع. وقد أشارت ركو بازا إلى أن الإلتزام يمثل القدرة على إدراك الفرد لقيمة وأهدافه وتقدير إمكانياته ليكون لديه هدف يحققه، وكذلك صنع القرارات التي تدعم التوازن والتراكيب الداخلية، فالإلتزام يمثل الإلتزام الذاتي من جانب الفرد نحو نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين. فهو يمثل التزام الفرد نحو التعامل بإيجابية مع الأحداث الضاغطة ورؤيتها

كمواقف هادفة وذات معنى، فالفرد الذي لديه نزعة قوية نحو الإلتزام يندمج مع الناس والأشياء والأحداث التي تدور من حوله، ويمثل الانفصال والإنعزال والإغتراب مضيعة للوقت. (عباس، 2010، ص 176).

أن الإلتزام يمثل: رؤية الفرد أن نشاطات تلك الحياة لها معنى وفائدة وأهمية (عباس، 2010، ص 176). فالإلتزام إذا يمثل التوجه نحو إدماج الذات involve oneself: فيما يقوم به الفرد أو يواجهه، وهو بالإضافة إلى ذلك يتضمن الإندماج بنشاط في مظاهر الحياة المتنوعة، فالفرد القوي في الإلتزام يعتمد على نفسه في إيجاد الطرق التي تحول تجاربه مهما كانت إلى شيء ممتع ومهم لديهم، ويندمج فيها بدلا من الشعور بالإغتراب، فالإلتزام الفرد يمثل نوع من التقييم المعرفي الذي يزوده بالإحساس العام بالهدف، والذي يسمح له بفهم وإيجاد معنى للأحداث. (عباس، 2010، ص 177).

إذا فالإنسان المتسم بالإلتزام يود الإنخراط مع الناس والأحداث من حوله لابد من أن يكون سلبيا، ويبدو له هذا طريق الحصول على المعنى والتجربة المثيرة، ومما يزعجه أن يغرق في الوحدة والاعتراب، ويبدو أن من يتسمون بالإلتزام العالي يؤدون عملهم في حالة من البهجة والجهد القليل. (مجدي، 2007، ص 98).

1.1.3.1.2. أنواع الإلتزام:

أشارت كوبازا ومادي وبكسيتي maddi &Puccetti,Kopaza 1985 إلى أن الإلتزام الشخصي أو النفسي يضم كلا من:

أ- الإلتزام تجاه الذات: وعرفته بأنه " اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة، وتحديد اتجاهاته الإيجابية على نحو تميزه عن الآخرين".

ب- الإلتزام تجاه العمل: وعرفته بأنه " اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وبكفاءته في إنجاز عمله، وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والإلتزام بنظمه". وقد صنف أبو ندى (2007) الإلتزام إلى ثلاثة أنواع هي:

ت- الإلتزام القانوني: ويتمثل في تقبل الفرد للقوانين الشرعية ثم الوضعية السائدة في مجتمعه وامتناله لها وتجنبه مخالفتها. وقد ارتبطت طبيعة الإلتزام القانوني ببعض المهن وميزت محدداته طبيعة المهن ومن أبرزها المحاماة، فنجد أن ممارسي هذه المهنة يلتزمون بالجوانب القانونية بوصفها محددة لطبيعتها الشاقة، كما يلتزمون بنفس المحددات القانونية أثناء ممارسة حياتهم الشخصية. ويعرف عبد الله الإلتزام القانوني بوصفه: "اعتقاد الأفراد بضرورة الانصياع لمجموعة من القواعد والأحكام العامة وتقبل تنفيذها جبرها

بواسطة السلطة المختصة في حالة الخروج عنها أو مخالفتها لما تمثله من أسس منظمة للسلوكيات العامة داخل المجتمع". (عادل عبد، الله 1991، ص 290)

ج-الالتزام الديني: ويعرفه الصنيع بالتزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح، وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمر الله به والانتهاز عن إتيان ما هو عنه. (صالح الصنيع، 2002، ص92).

ح-الالتزام الأخلاقي: وقد عرفه جونسون، 1991 بأنه "اعتقاد الفرد بضرورة الاستمرار في علاقته الشخصية والاجتماعية"، ويحمل هذا التعريف للالتزام في مضمونه هذا معنى الإكراه الذاتي الذي أشار إليه جونسون بوصفه داخلياً يرتبط بالقيود الإجتماعي، إلا أن التزام الفرد بعلاقة ما يرتبط بوجود قيمة أو هدف داخلي تجاه العلاقة ولا يرتبط بالجوانب الأخلاقية الإجتماعية، فالفرد حين يلتزم بمجموعة من العلاقات الاجتماعية الحميمة فإنه يلتزم بها من واقع سعادته ورضاه عنها (زينب راضي، 2008، ص25).

2.3.1.2. التحكم: ترى كوبازا بأن التحكم اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجهه من أحداث، وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على ما يحدث له، فإدراك التحكم يمثل توجه الفرد نحو إحساس بالفعالية والتأثير في ظروف الحياة المتنوعة. فالتحكم يمثل التوجه للشعور والتصرف كما لو كان للفرد القدرة على التأثير في مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بدلاً من الاستسلام والشعور بالعجز عند مواجهة كوارث وطوارئ الحياة. ويشير فولكمان إلى أن التحكم يتضمن «: اعتقاد الفرد بإمكانية تحكمه في المواقف الضاغطة التي يتعرض لها. (زينب راضي، 2008، ص27).

كما يعرف "Wiebe 1991" التحكم بأنه: اعتقاد الفرد بتوقع حدوث الأحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف وأحداث شديدة قابلة للتناول والتحكم فيها أو إمكانية التحكم الفعال فيها". ويعرف مخيمر 1996 التحكم بأنه " : اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث، وأنه يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته، وأنه يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات، والاختيار بين البدائل، وتفسير وتقدير الأحداث والمواجهة الفعالة.

وترى "جيهان حمزة" (2002) أن التحكم: هو اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في أحداث الحياة المتغيرة المثيرة للمشقة النفسية سواء أكان ذلك معرفياً أم وجدانياً أم سلوكياً.

وقد أوضح "هريس Hairis" أن التحكم: يعد تصور الفرد أن الأحداث وتجارب الحياة يمكن التحكم فيها وتوقعها، وأنها تمثل نتيجة أعماله، فهو يمثل اعتقاد الفرد بحدوث الأحداث الشاقة، ورؤيتها كمواقف يمكن التعامل معها والتحكم فيها، والفرد الذي لديه نزعة قوية نحو التحكم يعتقد أنه لو كافح وحاول فإنه بذلك لديه احتمال قوي في التأثير في النواتج التي تحدث من حوله.

ويرى فونتانا **fontana** أن المراحل الأساسية التي يمر بها التحكم هي المبادأة والإدراك والفعل، فبيدأ الفرد في التعامل مع الموقف ذو التأثير عبر اتخاذ القرار المناسب تجاهه، فإذا كان هذا القرار يهدف لتغيير الموقف فإنه يمثل إتمام مرحلة المبادأة، والدخول في مرحلة الإدراك أو المعرفة بالموقف وتعني فهم الفرد التام للموقف، وتحديد مصادر الخطر والمعيقات التي تحول دون التعامل معه، كما يتم تحديد الفرد لقدراته ومصادره الذاتية التي سوف تحميه من الآثار السلبية للموقف، وأخيرها مرحلة الفعل أو اتخاذ القرار الذي يقوم به الفرد تجاه الأحداث الشاقة أو مسببا للقضاء عليها، وتختلف أشكال اتخاذ القرار الذي يقوم به الفرد، فإما أن تكون أفعالا موجهة للقضاء على المشكلة، أو أفعالا غير موجهة كتجاهل الموقف الشاق بأكمله (جيهان حمزة، 2002 ص 52).

ويشير (الرفاعي، 2003) إلى أن التحكم يتضمن أربع صور رئيسية هي:

1 - القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة: ويحسم هذا التحكم المتصل باتخاذ القرار طريقة التعامل مع الموقف سواء بإنهائه أو تجنبه أو بمحاولة التعايش معه، ولذا يرتبط هذا التحكم بطبيعة الموقف نفسه وظروف حدوثه حيث يتضمن الاختيار من بين البدائل، فالمريض هو الذي يقرر أي الأطباء سوف يذهب إليهم ومتى يذهب والإجراءات التي يتبعها.

2 - التحكم المعرفي (المعلوماتي) واستخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط: يعد التحكم المعرفي أهم صور التحكم التي تقلل من الآثار السلبية للمشقة إذا ما تم على نحو إيجابي، فيختص هذا التحكم بالقدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عند التعرض للمشقة كالتفكير في الموقف، وإدراكه بطريقة إيجابية ومتقابلة، وتفسيره بصورة منطقية وواقعية، وبمعنى آخر أن الشخص يتحكم في الحدث الضاغط بإستخدامه بعض الإستراتيجيات العقلية مثل تشتيت الإنتباه بالتركيز في أمور أخرى، أو عمل خطة للتغلب على المشكلة. ويختص التحكم المعلوماتي بقدرة الفرد على استخدام كافة المعلومات المتاحة عن الموقف لمحاولة السيطرة عليه وضبطه، كما يختص بقدرة الفرد على البحث عن المعلومات الموضحة لطبيعة الموقف الشاق كأسباب حدوثه والوقت المتوقع لحدوثه والعواقب الناتجة عنه، حيث تساعد هذه المعلومات على التنبؤ بالمواقف قبل وقوعها، فبتهيأ الفرد لتناوله ويقل القلق المصاحب للتعرض له وتسهل السيطرة عليه.

3 - التحكم السلوكي: وهو القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي: ويقصد بالحكم السلوكي القدرة على التعامل مع الموقف بصورة علنية وملموسة، بمعنى تحكم الشخص في أثر الحدث الضاغط من خلال القيام ببعض السلوكيات لتعديله أو تغييره.

- 4 التحكم الاسترجاعي: ويرتبط التحكم الاسترجاعي بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته، فيؤدي استرجاع الفرد لمثل هذه المعتقدات إلى تكوين انطباع محدد عن الموقف، ورؤيته على أنه موقف ذو معنى وقابل للتناول والسيطرة عليه، وبمعنى آخر نظرة الشخص للحدث الضاغط ومحاولة إيجاد معنى له في حياته، مما قد يؤدي لتخفيف أثر الضغوط. ومن يتسم بقوة التحكم سيكون لديه اعتقاد بأنه يمكن أن يتحكم في أحداث حياته ويحمل نفسه مسؤولية ما يحدث له من أجل التأثير فيما يحدث حوله، حتى لو كان في سياق صعب، ويزعجه الإحساس بانعدام الحيلة والسلبية، ويميل للتصرف بطريقة تؤثر في أحداث الحياة بدلا من الشعور بالعجز عندما تقابله الشدائد والمحن.

3.3.1.2. التحدي: تعرفه كوبازا بأنه: إعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة، هو أمر طبيعي بل حتمي لا بد منه لإرتقائه، أكثر من كونه جديدا لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية (Kobasa, 1979) كما يعرف (توماكا 1996) التحدي بأنه: " تلك الاستجابات المنظمة التي تنشأ ردها على المتطلبات البيئية وهذه الاستجابات تكون ذات طبيعة معرفية أو فسيولوجية أو سلوكية وقد تجتمع معها وتوصف بأنها استجابات فعالة". (محمد السعيد أبو حلاوة 2002) ويعرفه (مخيمر، 1997) بأنه: إعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه جديدا مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط عليه. (عماد مخيمر، 1997، ص14). ويتضح من ذلك أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة، وتقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة، باعتبارها أمورها طبيعية لا بد من حدوثها لنموه وارتقائه، مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية، وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة، وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة ، وإذا اتسم المرء بقوة التحدي وهو يعني اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيرات على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري ويشكل فرصة للنمو وللنضج ، وليس أمرها باعثاً على التهديد فإنه يستمر في التعلم من تجاربه السابقة والموجبة ، ويعتبرها مصدرها للنمو والإنجاز، وعلى ذلك فإن الحرص على المرور بتجارب مألوفة والإحساس بالتهديد نتيجة للتغيير تبدو له أمورها حتمية.

4.1.2. النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

1.4.1.2. أولا نظرية: (kobasa ،1983:p839-842)

لقد قدمت كوبازا نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالإضطرابات النفسية والجسمية، تناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوما حديثا في هذا المجال وإحتمالات الإصابة بالأمراض وهذا ما يشير إليه (دراسة سميت 1989) التي هدفت إلى التأكد من أن الأشخاص ذوي الصلابة أكثر مقاومة للأمراض التي تحدثها الضغوط، ويرجع هذا الأسلوب لتفكيرهم الذي يؤدي إلى خفض مستوى الأثارة الفيسيولوجية لديهم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة، يستخدمون جمل إيجابية في التعبير عن الذات حتى في ظل أكثر الظروف تهديدا، كما أنهم أقل ضهورا للإثارة الفيسيولوجية عند إنتظارهم لبدء المهمة. (نوفل،2008، ص122).

وإعتمدت هذه النظرية على عدد من أسس النظرية والتجريبية تمثلت الأسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال: فرانكال، وماسلو، زروجرز، والتي أشاست إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على إستغلال إمكانيته الشخصية والإجتماعية بصورة جيدة ويعد النموذج لاوزروس من أهم النماذج التي إعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها نوقشت من خلال إرتباطها بعدد من العوامل، وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

- البيئة الداخلية للفرد.
- الأسلوب الإدراكي المعرفي.
- الشعور بالتهديد والإحباط.

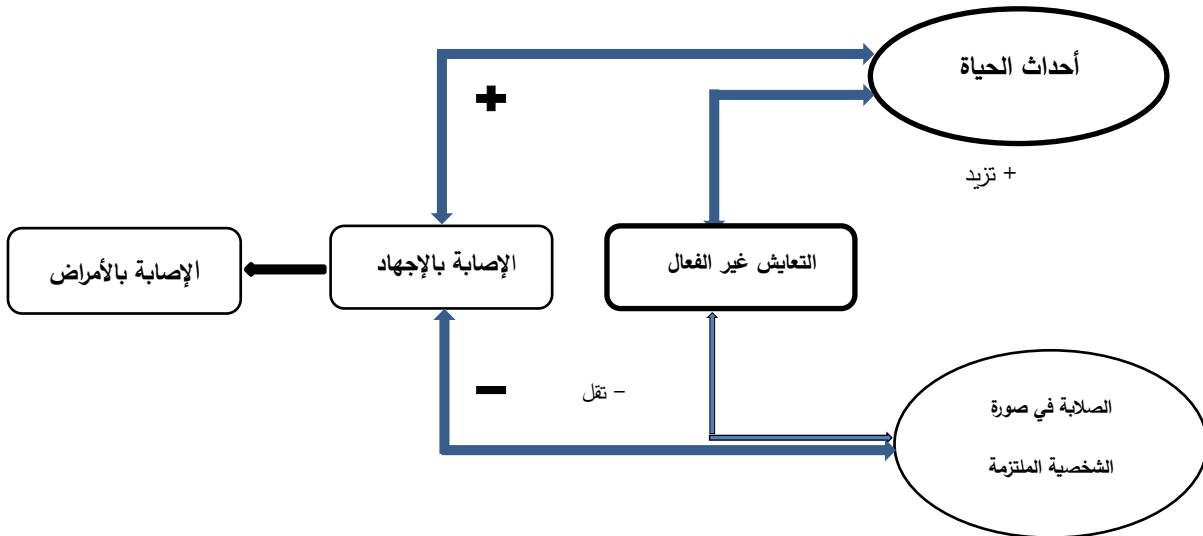
والذي أشارت إليه دراسة (هولاهانوموسى1985)، والتي إستهدفت الكشف عن العوامل التي تأثر في الصلابة النفسية، فأسفرت الدراسة بأن البيئة الأسرية التي تتسم بالدفئ والحب وتجعل الفرد أكثر صلابة.

وطرحت (كوبازا 1983، kobasa) الإفتراض الأساسي لنظريتها والقائل بأن التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد أمرا ضروريا بل أنه حتمي لا بد منه الإرتقاء الفرد ونضجه الإنفعالي والإجتماعي وأن المصادر النفسية والإجتماعية الخاصة لكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث، ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة والذي أشارت إليه كوبازا في دراستها (1979)، التي هدفت إلى معرفة المتغيرات النفسية، التي من شأنها مساعدة الفرد على الإحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية، رغم تعرضه للضغوط وكان من نتائج الدراسة أن الأشخاص الأكثر صلابة رغم تعرضهم للضغوط كانوا أقل مرضا، كما يتسمون بأنهم أكثر صمودا وإنجاز وسيطرة وضبطا داخليا وكفاية وإقتدار ونشاطا وطموحا،

في حين أن الأشخاص القل صلابة أكثر مرضا وعجزا، في الضبط الخارجي كما توصلت الدراسة إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة كانوا أكثر مرونة وكفاية وإقتدار ونشاطا ومبدأة وإقتحاما وواقعية. (نوفل 2008، ص120).

وقد فست كوبازا الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الإصابة بالأمراض من خلال تحديدها للخصال المميزة للأفراد مرتفعي الصلابة ومن خلال توضيحها للأدوار الفعالة التي يؤديها هذا المفهوم للتقليل من آثار التعرض للأحداث الضاغطة، كما ذكرت كوبازا أن الأفراد الذين ينتمون بالصلابة النفسية يكونون أكثر نشاطا ومبدأة وإقتدار وقيادة وضبطا داخليا، وأكثر صمودا ومقاومة لأعباء الحياة المجهدة، وأشد واقعية وإنجاز وسيطرة وقدرة على تفسير الأحداث، كما أنهم يجدون أن تجارهم ممتعة وذات معنى، فهذه الفئة من الأفراد تضع تقيما متفائلا لتغيرات الحياة، وتميل للقيام بالأفعال الحاسمة للسيطرة عليها وتؤدي معرفة المزيد من الخبرات لتعلم ما هو مفيد للحياة المستقبلية وعلى العكس فإن الأشخاص الأقل صلابة يجدون أنفسهم والبيئة من حولهم بدون معنى ويشعرون بالتهديد المستمر، والضعف في مواجهة أحداثا المتغيرة، ويعتقدون أن الحياة تكون أفضل عندما تتميز بالثبات في أحداثها أو عندما تخلو من التجديد ولذلك لا توجد لديهم إعتقادات راسخة الإرتقاء، فهم سلبيون في تفاعلهم مع البيئة، وتكون للظروف الشاقة أثر سلبي على الحالة الصحية لهؤلاء الأشخاص لعجزهم عن تحقيق الأثر السيئ الناتج عن التعرض لهذه الأحداث.

وفيما يلي عرض لبعض الأشكال التي توضح تأثير الصلابة النفسية على الفرد، توضح منظورا جديدا للتغيرات البناءة في علم النفس الحديث.



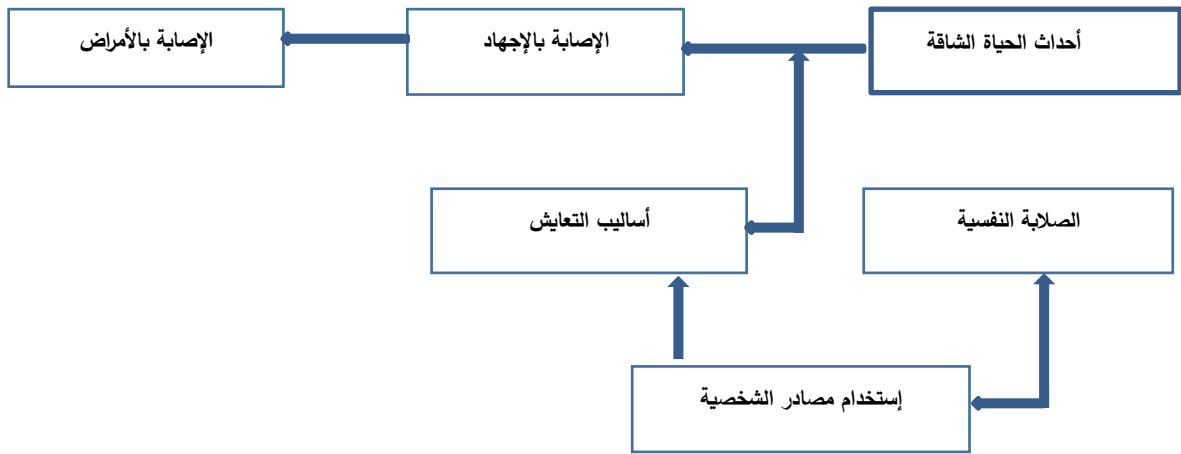
شكل (01): يوضح التأثيرات المباشرة والغير المباشرة للصلابة النفسية

يوضح الشكل (01) آثار الصلابة في صورة الشخصية الملتزمة التي تقل بشكل مباشر من التأثير السلبي للأحداث الحياتية الضاغطة إذا إنخفضت أساليب التعايش غير الفعال.

وتوظيف كوبازا أن الصلابة النفسية تؤدي أدوار هامة بالنسبة للفرد تتمثل في:

- تغيير الصلابة للإدراك المعرفي للأحداث اليومية إذا ما تم رؤيتها على نحو غير واقعي، فيعتقد الأفراد ذو الصلابة في كفايتهم في تناول الأحداث الحياتية، ومن ثم فهم يرون الأحداث اليومية الشاقة بصورة واقعية.
- تحقق الصلابة من الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث وتحول دون وصول الفرد لحالة الإجهاد المزمن وشعوره بإستنزاف طاقته.
- ترتبط الصلابة بطرق تعايش التكيفي الفعال، وإعتقاد إستخدام التعايش التجنبي أو الإنسحابي للواقف.
- تدعم الصلابة عمل متغيرات آخر كالمساندة الاجتماعية بوصفها من المتغيرات الواقعة

(kobasa & maddi, 1982 p172-169).



شكل (02): يوضح التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة (kobasa, 1983: p 216).

يوضح الشكل أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاومة وقائي حيث تقلل من الإصابات بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغط وتزيد من إستخدام الفرد لأساليب التعايش الفعال وتزيد أيضا من العمل على إستخدام الفرد لمصادره الشخصية والإجتماعية المناسبة تجاه ظروف ضاغطة.

5.1.2. خصائص الصلابة النفسية:

حصر 1995 تايلور خصائص الصلابة النفسية فيما يلي:

- الإحساس بالالتزام *sens of commitment* أو النية لدفع للإنخراط في أية مستجدة تراجعته.
- الإيمان (الإعتقاد) بالسيطرة *believe of control*، الإحساس أن الشخص نفسه سبب الحدث الذي حدث في حياته أو الشخص يستطيع أن بأثر على بيئته.
- الرغبة في إحداث التغيير ومواجهة الأنشطة الجدية التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للنماء والتطوير وأكد (مخيمر 1997) على هذه الخصائص في دراسة أدبيات الموضوع حيث قام بالعديد من الدراسات العربية في مجال الصلابة النفسية وإعتمد على هذه الخصائص في دراسته كأبعاد لقياس الصلابة النفسية، إستنادا إلى تعريف مقياس الصلابة الذي طورته كوبازا.

1.5.1.2. خصائص الصلابة النفسية المرتفعة:

توصلت كوبازا من خلال دراستها (1985، 1982، 1979) إلى أن الأفراد المتمتعين بالصلابة النفسية يتمتعون بالخصائص التالية:

- القدرة على الصمود والمقاومة
- لديهم إنجاز أفضل
- ذوي وجهة داخلية للضبط
- أكثر إقتدارا ويميلون للقيادة والسيطرة
- أكثر مبادرة ونشاطا وذوي دافعية أفضل

وبين كل من (ديلاد 1990 وكوزي 1991 وكريسيوتوت 1996) أن أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة لديهم أعراض نفسية وجسمية قليلة وغير منهكين ولديهم تمركز كبير حول الذات ويتمتعون بالإنجاز الشخصي ولديهم القدرة على التحمل الاجتماعي وإرتفاع الدافعية نحو العمل، ولديهم نزعة تفاؤلية، وأكثر توجها للحياة، ويمكنهم التغلب على الإضطرابات النفسية والجسمية وتلاشي الإجهاد.

2.5.1.2. خصائص الصلابة النفسية المنفضة:

أورد (محمد 2002) بعض سماتهم مثل إتصافهم بعدم الشعور بهدف لأنفسهم ولا بمعنى لحياتهم، ولا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية، ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المبعثرة، ويفضلون ثابت الأحداث الحياتية، وليس لديهم إققاد بضرورة التحديد والإرتقاء، كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السلبي للأحداث الضاغطة وأكدت دراسة (ردولت وزون 1989) التي إستهدفت الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية في إدراك الضغوط والإكتئاب، وأجريت دراسة على عينة بلغت 249 سيدة تتراوح أعمارهم بين 52-56 سنة، وأسفرت الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين مرتفعات ومنخفضات الصلابة النفسية في الإكتئاب وإدراك الضغوط والمرض الجسمي لصالح منخفضات الصلابة حيث كان أكثر إكتئابا وأكثر إدراكا للضغوط وإحساس بالمرض الجسمي، وعلى العكس من ذلك مرتفعات الصلابة النفسية. (نوفل، 2008، ص 119).

6.1.2. أهمية الصلابة النفسية: العديد من التفسيرات توضح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف الأمراض، لقد قدمت "كوبازا" من حدة الضغوط التي تواجه الفرد، ويمكن فهم العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الفرد، وهي ترى بأن الأحداث الضاغطة تقود الفرد إلى سلسلة من الإرجاع لإستشارة الجهاز العصبي الذاتي والضغط الدائم يؤدي مع الوقت إلى الإرهاق وما يصاحبه من أمراض جسمية وإضطرابات نفسية، ومن هنا يأتي دور الصلابة النفسية، حيث أنها تقوم بتعديل هذه العلة. التي بدأت بالضغط لتنتهي بالإرهاق، وتعمل الصلابة النفسية ومكوناتها كمتغير سيكولوجي، يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على السلامة النفسية والجسمية للفرد، فالأفراد قد يتعرضون لنفس الظروف والمواقف الضاغطة ولكن الأشخاص الأكثر صلابة من بينهم لا يمرضون ولا يتأثرون من جراء هذه الضغوط. كما يرى داترنكو (Contrada 1989) أن للصلابة دور في توقيف استجابات الجهاز الدوري للضغط النفسي. (محمد عودة، 2010، ص 94).

فالصلابة النفسية تعدل من إدراك الفري للأحداث وتجعلها أقل وطأة، كما تؤدي إلى إعتقاد أساليب مواجهة نشطة أو نقل الفرد من حال إلى حال دون الإخلال بصحته النفسية والجسدية، وتؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الإجتماعي للفرد، وقد تقود الفرد إلى التغيير في الممارسة الصحية بإتباع نظام غذائي معين أو القيام بالنشاطات الرياضية، وهذا بالتأكيد يقود إلى التخفيف من الإصابة بالأمراض الجسمية والنفسية. ويرى باحثون آخرون أنه حتى لو قام الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الصلابة النفسية بتقدير الضغوط بأنها تشكل لهم ضغطا بالفعل إلا أن

سمات شخصيتهم تظل تعمل كواق من تأثير الضغوط عن طريق تسهيل إختيار أساليب المواجهة التوافقية أو عن طريق كف السلوك غير التوافقي، فالأفراد ذوي الصلابة العالية نظريا يميلون إلى إستخدام أسلوب المواجهة التحولي ، أسلوب المواجهة التحولي :وهو أسلوب مواجهة يستخدم للدلالة على نقل نمط من السلوك من عمل إلى آخر، بمعنى إكتساب خبرة معينة تؤدي إلى رفع مستوى الإنجاز للفرد في عمل أو مماثل إلى خفض مستواه إن كان العمل الجديد مغاير للعمل الأصلي كل المغايرة، وفي التحليل النفسي يدل هذا الميكانيزم على موقف إنفعالي معقد. (أسعد الامارة ،2001، ص55).

وهذا من خلال تغيير الأحداث التي يمكن أن تولد ضغطا إلى فرص نمو ونتيجة لذلك نجدهم يتوافقون مع الأحداث الضاغطة بطريقة متفائلة وفعالة، فهم يتصورون الحدث الضاغط على أنه تحدي لهم. وعلى العكس من ذلك يعتمد الأفراد ذوي الصلابة النفسية المنخفضة على أسلوب المواجهة التراجعي، أسلوب المواجهة التراجعي أو النكوصي، هو حيلة دفاعية تحقق للفرد ولو لفترة مهريا من الضغوط المحيطة به وذلك بالرجوع إلى مرحلة سابقة تتمثل فيها السعادة والراحة النفسية، يلجا إليها الإنسان للتخفيف عما يعانیه الآن من نكسات وانكسارات ن فسية، فيتذكر ماضيه المليء بالأمان والرخاء والرفاه الذي عاشه، ويذهب بتفكيره بعيدا يهلا وكأنه حلم مر سريعا. وقد أثبتت الدراسات النفسية بأن النكوص استجابة شائعة للإحباط. فبالنكوص يقوم الأفراد بالتجنب والابتعاد عن المواقف التي يمكن أن تولد ضغطا، وعلى الرغم من أن الشخص الذي يلجا إلى أسلوب النكوص قد يتجنب المواقف الضاغطة، فإنه على نحو تشاؤمي يظل مشغولا بتلك الضغوط مهموما بها. (أسعد الامارة ،2001 ص 55).

خلاصة

حسب البحوث ترتبط الصحة النفسية غاية الارتباط بالصلابة النفسية والتي رأينها من الخصائص الهامة للفرد التي تساعد على مواجهة الضغوط وفضلها يمتلك الفرد الإحساس بالقدرة على مواجهة التحديات لذلك يرى العلماء والباحثين ضرورة تعميق البحوث والدراسات في هذا المجال للتأكد من الوقت نفسه على العوامل التي حظيت بإهتمام مفهوم الصلابة النفسية أو ما يسمى المقاومة عند تلقي الصدمات، ومن العوامل المساعدة على زيادة الصلابة تصورنا معنى الوضع القائم، مقدار الدعم الخارجي الذي نتلقاه، وعلى ضوء ذلك تعد الصلابة النفسية تخفف من تأثير الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للأفراد، إن وظيفة الصلابة النفسية ليس تخفيف للأحداث الضاغطة فقط بل تمثل مصدر للمقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذي تحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية.

الفصل الثالث

تمهيد

تعد الدافعية القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين فهي من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوك الفرد ، الأمر الذي أعطاه أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، فالإنسان يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده، ومن ثم يمكن تفسير كثير من سلوك الإنسان في ضوء دافعية الفرد، كما أن أداء الفرد وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه، ولذلك نجد أن تباين سلوك الأفراد من الناحية الكمية والكيفية في الموقف الواحد أو تباين سلوك الفرد في المواقف المختلفة قد يكون سببه الأساسي هو الدافعية.

1.3. ماهي الدافعية:

1.1.3. تعريف الدافع:

يتعرض الفرد لمجموعة من المثيرات الداخلية والخارجية والتي تنشأ بذلك سلوك بحيث تعد هذه المثيرات دافعا وله عدة تعريفات منها:

يعرف الدافع بأنه: طاقة داخل الكائن الحي إنسان أم حيوانا تدفعه للقيام بسلوك معين أو نشاط معين سواء كان حركيا أو فكريا أو تخيليا أو إنفعاليا أو فسيولوجيا لتحقيق هدف معين هو إشباع لهذا الدافع. (فرج عبد القادر طه وآخرون، ب س، ص 191).

وكما يعرف: الدافع هو الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لیسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي وهو الطاقة التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن في بيئته الخارجية. (مروان أبو حويج وسمير أبو مغلي، 2004، ص 138).

ويعرف بأنه: هو حالة الكائن الحي يمكن أن يستدل عليها من تتبعات السلوك الموجهة نحو أهداف معينة يؤدي تحقيقها إلى إنهاء التتابع وتعمل هذه الحالة على إستشارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف. (طلعت منصور وآخرون، 2002، ص 113).

فالدافع هو: أنه حالة داخلية نفسية أو جسمية تثير السلوك في ظروف معينة وتحدده وتواصله حتى تحقيق غاية محددة وهو حالة من الإستتارة والتوتر الداخلي وفقد التوازن بهدف إرضاء الدافع وإزالة التوتر ويصاب الكائن الحي بالإحباط إذ لم يرضى الدافع. (محمد شحاتة ربيع، 2010، ص 114).

فالدافع مثير لا يمكن ملاحظته فهو حاجة يستثير الفرد ليقوم بسلوك مستمرا يمكن ملاحظته لتحقيق هدف ما.

2.3. تعريف الدافعية:

تؤثر الدافعية في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطاتهم وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان يتعرض لها. (محمد عوض التوتوري، 2006، ص 21).

فقد تعددت تعاريف الدافعية فمنها ما يعرفها تعريفا مطلقا ومنها يعرفها حسب العلماء نذكر منها ما يلي:

كما عرفها توماس يونج: الدافعية هي إستشارة وتحريك السلوك أو العمل وتعزيد النشاط إلى التقدم وتنظيم نموذج النشاط.

ويرى دونالد لندزلي: هي مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجيهه وتعزده نحو هدف من الأهداف. (طلعت منصور وآخرون، مرجع سابق، ص110).

كما تعرف الدافعية بأنها: تشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي أختل. (عبد الرحمن عدس وحي الدين توق، 2009، ص227).

وتعرف بأنها: القوى الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجيهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية النفسية بالنسبة له. (فاطمة عبد الرحيم النوايسة، 2015، ص261).

ويرى ستيرز وبورتر: بأن الدافعية عملية مؤلفة من جوانب ثلاثة: ففي البدئ تثير الدافعية للسلوك أي تجعل الناس يقبلون على التصرف أو العمل بطريقة مخصوصة، ومن جانب ثاني توجه الدافعية للسلوك نحو الوصول إلى غاية أو هدف معين، أما الجانب الثالث فهو ضمان الإستمرار في بذل الجهد إلى حين بلوغ الهدف. (رونالدي ريجيو، 1999، ص66).

ويمكن القول إن الدافعية تحدد على ثلاثة منطلقات تنشيط السلوك وتوجيهه وتثبيت وتعديل السلوك. (مدرثر حماد الشيخ التيجاني، 2015، ص66).

- تعريف موراي: دافعية الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والمكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك.

- تعريف ما كليلا: دافعية الإنجاز هي الأداء في ضوء مستوى محدد من الإمتياز والتفوق أو ببساطة هي الرغبة في النجاح

- تعريف أتيكسون: هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وذلك في ضوء مستوى محدد من الإمتياز.

- تعريف فرجسون: دافعية الإنجاز هي النضال من أجل الإمتياز للحصول علي أعلي المستويات في المفاهيم المختلفة وفيه يتميز الأداء بالنجاح أو الفشل وأن الدافعية تتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف. -
تعريف فاروق عبد الفتاح: دافعية الإنجاز هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الأداء.

من خلال ما سبق يمكن تعريف دافعية الإنجاز على أنها الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل وقت وجهد ممكنين.

فالدافعية: هي سمة تفاعلية في الشخصية تعني رغبة الفرد في الإلتقان والإمتياز في تحقيق المهام التي يقوم بها. (حنان فوزي يدوي وبدر محمد سيد عبد الجليل، 2012، ص72).

الدافعية هي علاقة الفرد بالمحيط الذي ينتمي إليه فهي حاجة تنتج عن سلوك مستمر بغرض تحقيق غاية وهدف وقد تختلف حسب نوع الموقف.

2.3. دافعية الإنجاز:

1.2.3. أهمية الدافعية للإنجاز:

تلعب دافعية الإنجاز دورا هاما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكلياندا" حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلميذ في هذا المجتمع، وكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي وإنما أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد. (سهل فريدة، 2008، ص77).

كما يؤكد النش وأتي على أهميتها تتبع من كونها من الوجهة التربوية هدفا تربويا في حد ذاتها، وتعتبر من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي، كما تعتبر وسيلة يمكن إستخدامها في سبيل إنجاز الأهداف التعليمية على نحو فعال. ويتفق علماء النفس على أهمية دور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التعلم والإنجاز بصفة خاصة، فتؤثر الدوافع على عمليات الإدراك والإنتباه والتخيل والتذكير والتفكير، فهي بدورها ترتبط بالتعلم والإنجاز وتؤثر فيه وتتأثر به. (جواد شوقي ناجح، 2010، ص 25).

2.2.3. أنواع دافعية الإنجاز:

يتميز شالز سميت (1969) بين نوعين أساسيين من دافعية الإنجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين وهما:

أولا: دافعية الإنجاز الذاتية: وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلية في الموقف، كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق للإنجاز.

ثانياً: دافعية الإنجاز الاجتماعية: وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف.

ويذكر سميت أن كلا النوعين يؤثر في نفس الموقف، ولكن قوماً تختلف وفقاً لأيهما السائد في الموقف فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالباً ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، أما إذا كانت دافعية الإنجاز الاجتماعية هي المسيطرة في الموقف فإن كلاهما يمكن أن يكون فعالاً في الموقف. (ضياء يوسف حامد، 2014، ص52).

3.2.3. خصائص الأفراد ذوي الحاجة العالية للإنجاز:

أوضح أنتسون أن مؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في الآتي:

- محاولة الوصول للهدف والإصرار عليه.
- التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول للهدف، وبذل الجهد، كما أشار "ميهر" بأن الدافعية للإنجاز تعني بشكل محدد لجوانب التالية:
- إحسان الفرد بأنه مسؤول نتائجه أو مترتبات سلوكه.
- السلوك الذي يحدث في ضوء معايير الإمتياز، وهو ما يمكن تقويمه في ضوء النجاح أو الفشل. ومنه تبين أن الأشخاص المنجزين يتسمون بعدة سمات من أهمها:
- تحمل المسؤولية الشخصية لإيجاد حلول للمشكلات.
- الميل إلى حساب المخاطرة وتفضيل معرفة العائد لما يقومون به من أعمال.
- إتخاذ قرارات ذات درجة معقولة من الخطر المرتبط بها.
- تحديد الأهداف متوسطة الصعوبة.
- الاهتمام بالإبتكار والسعي إلى تحقيق الأهداف طويلة الأجل وهذا لغرض إسعاد الآخرين أو إلحاق الضرر بهم. (صالحى سمية، 2010، ص58).

3.3. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

قد تتداخل بعض المفاهيم بمفهوم الدافعية وذلك لأنها تعتبر عن السلوك الإنساني بأشكال مختلفة نوعاً ما وهي:

1.3.3. الحاجة: هي عبارة عن حالة من عدم الإتران عن إختلاف في الشروط الداخلية والخارجية اللازمة لبقاء الكائن الحي. (عصام نمر يوسف، 2011، ص90).

أو هي رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها مما يؤدي إلى التوازن النفسي والإنتظام في الحياة، وتظهر أهميتها في الكائن الحي عندما توجد صعوبات تحول دون إشباع هذه الحاجة إذ يظهر عليه إضطراب وقلق وعدم الشعور بالسعادة في الحياة. (رجاء محمود أبو علام، 2004، ص249).

2.3.3. الحافز: هو دافع داخلي فطري يتضمن معنى الشعور ولا يفيد التحكم الإرادي والذين يستخدمون كلمة غريزة حافزا فطريا يدفع إلى أنواع معينة من السلوك يؤدي إلى أهداف معينة لو لم يعلم بها الفرد فالحافز قريب من كلمة الإلحاح والضرورة (رشيدة الساكر، 2015، ص24).

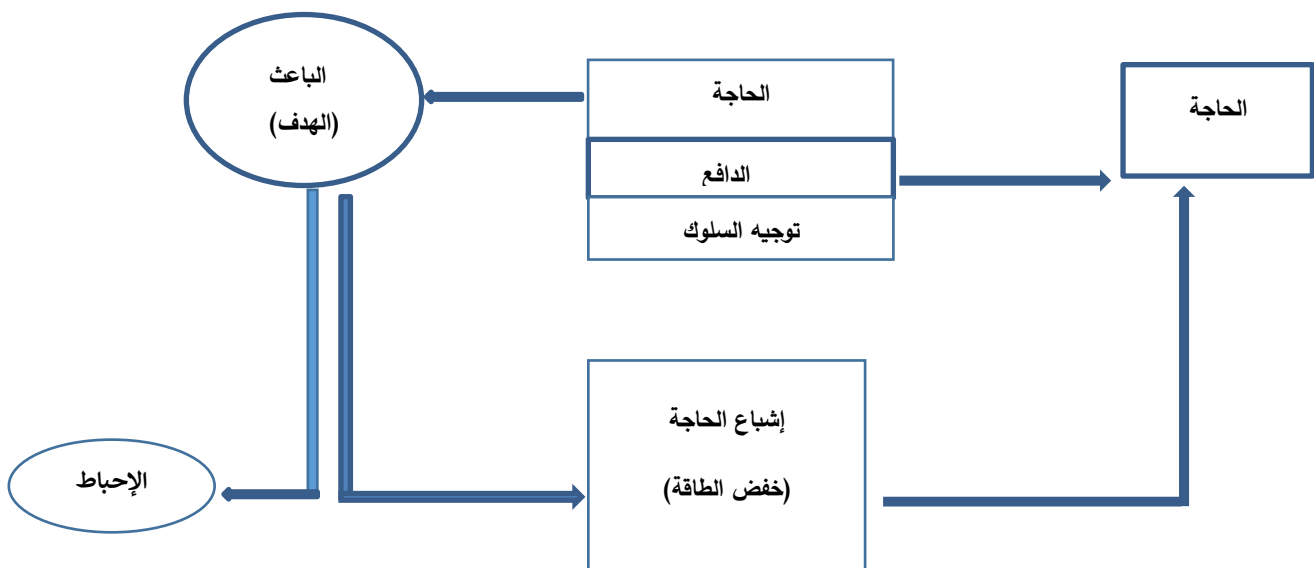
أو هو عبارة عن النتيجة أو العائد أو الشيء الموجود خارج الفرد يود أن يحصل عليه وقد يكون إيجابيا أو سلبيا. (مدثر حماد الشيخ التيجاني، 2015، ص65).

3.3.3. الباعث: عبارة عن مواقف أو موضوعات يحتمل حين الوصول عليها أن تشبع الدوافع، أي أنه يشير إلى الشيء الذي يهدف الفرد إلى تحقيقه ويوجه إستجابته نحوه أو بعيدا عنه والباعث يعمل على إزالة الضيق والتوتر الذي يشعر بها الفرد. (جودت بني جابر وآخرون، 2002، ص163). فهو أي شيء يشجع أو لا يشجع السلوك (anita woolfolk, p 8792010).

ويشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي في الوصول إليه كالطعام في حالة دافع الجوع والنجاح والشهرة في حالة دافع الإنجاز. (البار الرميساء، 2014، ص62).

4.3.3. الهدف: هو ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويشبع الدافع في نفس الوقت. (عبد الرحمن عدس ومحي الدين توك، 2009، ص227).

وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبأ بطاقة الكائن الحي ويوجهه سلوكه من أجل الوصول الباعث (الهدف) وذلك كما موضح في الشكل التالي: (عبد اللطيف فليفة، 2000، ص 79).



شكل (03): يبين العلاقة بين المفاهيم الثلاثة: الحاجة، الحافز، الباعث.

4.3. النظريات المفسرة للدافعية:

لقد ساهمت المكانة التي تحتلها الدافعية في وجود توجهات نظرية مختلفة والتي حاولت شرح وتفسير أسس مكونات أنماط الدوافع التي تقف خلف السلوك الإنساني وفي ما يلي سنحاول عرض أهم الأطر النظرية الكبرى لموضوع الدافعية

1.4.3. نظرية التحليل النفسي: شاعت هذه النظرية خلال النصف الأول من هذا القرن و قد إنصب إهتمام هذه النظرية بريادة (سيجموند فرويد) على فهم و معالجة السلوك الشاذ، و تتضمن هذه النظرية مفهومين دافعين هما الإتزان البدني أو الحيوي ومذهب المتعة أو اللذة و يعمل الإتزان على إستثارة السلوك أو تنشيط السلوك، بينما يحدد مذهب المتعة إتجاه الأنشطة أو السلوك و قد إستعار فرويد مفهوم مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الأعضاء لينظر إلى الدافعية من خلاله ويشير هذا المفهوم إلى ما يقوم به الجسم من أنشطة تعيد إليه حالته الأولى من الإتزان إذا ما تعرضت هذه الحالة إلى ما يخل بها، ومذهب المتعة يؤكد على أن السعادة وتجنب الألم هما الهدفان الرئيسيان لأي نشاط يصدر عن الإنسان والشخص السعيد هو الذي يكون مشبع وفي حالة توازن تام، ويرى فرويد أن مفتاح إستثارة السلوك وتوجيهه يتمثل في الهو والأنا والأنا الأعلى. (باهي مصطفى حسين، أمينة إبراهيم، مرجع سابق، ص23).

2.4.3. نظرية الحافز-الباعث: تبنى هذه النظرية على مبدأ أن الحرمان هو أساس وجود الحافز فحاجات الكائن الحي هي التي تثير حوافزه وأن الحوافز هي التي تملأ الطاقة والنشاط حتى يتمكن الكائن الحي من الوصول إلى موضوع الهدف أو الباعث ثم ينخفض هذا الحافز في النهاية بعد إشباع الحاجة. ويعتبر (كلارك هل) من رواد هذه النظريات التي يرى من خلالها أن أي فعل يقوم به الكائن الحي تسببه أو تصاحبه حاجة تدفع إليه وهذا ما تضمنته معادلته الشهيرة على النحو التالي: جهة الإستثارة = قوة العادة * الحافز * دافعية الحافز. حيث يشير جهد الإستثارة إلى ميل الكائن الحي لإصدار سلوك معين وتتحدد درجة هذا الميل عن طريق سرعة الإستجابة أو شدته أو مدى مقاومتها للخمود، بينما تثير قوة العادة إلى درجة تعلم الكائن الحي لتلك الإستجابة. في حين يشير الحافز إلى درجة التوتر التي يشعر بها الكائن الحي نتيجة إختلال التوازن، أما دافعية الباعث فتشير إلى حجم المكافأة المقدمة للكائن الحي ونوعها لمساعدته لإستثار الإستجابة، ووفقا لهذه النظرية فإنه لا يمكن للكائن الحي إصدار أي سلوك معين في غياب الحافز.

3.4.3. النظرية المعرفية: لقد لعبت فكرة إرادة الإنسان في هذه النظرية دور كبير فالإرادة تعد واحدة من ملكات العقل شأنها شأن التفكير والشعور ومادام الفرد يستطيع أن يتحكم في إرادته فلا بد أن يكون مسؤولاً عن أفعاله والإنسان لا تتجاذبه من حوله قوى لا يملك السيطرة عليها وإنما هو يستطيع أن يشكل العالم حتى يشبع رغباته ويحققها. ولا يزال نفر من علماء النفس اليوم يحتفظون اليوم بقوة وجهة النظرية المعرفية في أسسها في مسألة الدافعية، ولعل أحسن مثال على هؤلاء -جورج كيللي- الذي لا يكاد يكون لمصطلح الدافعية وجود عنده، فهو لا يؤمن بأن السلوك أمر في حاجة إلى ما يدفعه أو يحركه، وإنما يؤمن بأن السلوك نشط على الدوام وأن المشكلة الرئيسية تتركز في إختيار البدائل والقرار الذي يتوصل إليه الإنسان إنما يتوقف على تكويناته الشخصية من أفكار وقيم نحو العالم. (محمد عثمان نجاتي، ط، 1988، ص 20).

4.4.3. النظرية الإنسانية: تكمن جذور النظرية الإنسانية في الدافعية في الفلسفة الوجودية التي تؤكد على الإرادة الحرة للإنسان، وتحديد لسلوكه من خلال عمليو الإختيار وهذا الإختيار ليس محددًا سلفًا كما يرى المنظرين المعرفين، وإنما إختيار يصعب التنبؤ بنتائجه.

ويعطي المنظرون الإنسانيون أهمية كبرى للخبرة الشخصية للفرد وعلى نموه السيكولوجي ومدى توظيفه الكامل لإمكاناته ويتحدد السلوك البشري من خلال هذه النظرية على مدى مجاهدة الفرد في سبيل تحقق ذاته وتعد نظرية ماسلو أهم نظرية وضعت في هذا الإطار.

نظرية ماسلو: قدم ماسلو تنظيمًا هرميًا للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي:

- الحاجات الفيزيولوجية.
- حاجات الأمن.
- حاجات الإنتماء والحب.
- حاجات تقدير الذات.
- حاجات تحقيق الذات.
- حاجات الفهم والمعرفة.

5.4.3. نظرية الإستقلال الوظيفي: صاحب هذه النظرية الباحث -غوردن ألبورت- وتتطلق من أن الميول والإتجاهات الأولية (الفطرية) تكون العنصر الأساسي للسلوك الأول وهو يمهد إلى تكون الحاجات وميول أخرى تكون السلوك الثاني، وهكذا فإن 2 الإنسان يتولد عنده السلوك كلما أصبح في سلمك معين.

6.4.3. نظرية الجذب: تقوم هذه النظرية على أساس افتراض أنه من الممكن الوقوف على نوع السلوك المدفوع دونما النظر إلى الحافز المعبيء للطاقة، أي أن الباحثين وفق هذه النظرية يقللون من أهمية الدور الذي تلعبه الحوافز في تشكيل دافعية الفرد، فالهدف الخارجي هو الذي يجلب الفرد وليست الحاجة إليه أو الحالة الداخلية له.

7.4.3. نظرية اللذة والألم: يعتبر هذا المبدأ من المبادئ التي سبقت في الفلسفة اليونانية، فهو ينص على أن البشر مدفوعون بالرغبة في الحصول على اللذة والمتعة، وفي بداية القرن التاسع عشر لقي هذا المبدأ رواجاً على يد الفيلسوف -بنتام- ذلك الذي إنعكس على دراسات علم النفس، من منطلق أن المحك المنطقي الذي يجب أن تحكم به على سلامة التصرفات الإنسانية هو نتائجها النافعة أو المفيدة. وأصبح هذا المبدأ يمثل إتجاهاً من الإتجاهات التي قام عليها تفسير سلوك الإنسان، فيرى -سبنسر- في كتابه (مبادئ علم النفس)، أن الكائن الحي في تعامله مع الموقف يحركه توجهه داخلي ناحية اللذة أو السرور ومبتعداً عن الألم. (حمدي علي الفرماوي، مرجع سابق، ص 20).

5.3. خصائص الأفراد ذوي الحاجة العالية للإنجاز:

أوضح أتكسون أن مؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في الآتي:

- محاولة الوصول للهدف والإصرار عليه.
- التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول للهدف، وبذل الجهد، كما أشار "ميهر" بأن الدافعية للإنجاز تعني بشكل محدد لجوانب التالية:
- إحساس الفرد بأنه مسؤول نتائجه أو مترتبات سلوكه.
- السلوك الذي يحدث في ضوء معايير الإمتياز، وهو ما يمكن تقويمه في ضوء النجاح أو الفشل.

ومنه نتبين أن الشخص المنجزين يتسمون بعدة سمات من أهمها:

- تحمل المسؤولية الشخصية لإيجاد حلول للمشكلات.
- الميل إلى وضع أهداف بعيدة المدى.
- الميل إلى حساب المخاطرة وتفضيل معرفة العائد.
- لما يقومون به من أعمال.
- إتخاذ قرارات ذات درجة معقولة من الخطر المرتبط بها.
- تحديد الهداف المتوسطة الصعوبة.

الإهتمام بالإبتكار والسعي إلى تحقيق الأهداف طويلة الأجل وهذا لغرض إسعاد الآخرين أو إلحاق الضرر بهم. (صالح سامية، 2010، ص50).

6.3. العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

تنشأ دافعية الإنجاز لدى الفرد بسبب عدة عوامل أساسية منها مما يرجع للفرد ذاته ومنه ما يرجع لبيئة الإنجاز.

• العوامل الفردية:

- أساليب التنشئة الأسرية: تشير الدراسات التي قام بها ماكيلاند وزملائه أن الآباء لهم دور مهم في نشأت دافعية الإنجاز وأن دافع الطفل في الإعتماد عن نفسه وتكليفه بأداء مهامه لوحده أي بإستقلالية يؤدي ذلك إلى زيادة في دافعية الإنجاز وتدعيم السلوك الذي أنجزه الفرد إيجابيا بالإثابة وإظهار الحب يؤدي ذلك إلى تعلم الدافع وتقويته وبعكس ذلك إذا لم يلق الطفل تشجيعا أو إقتران الإنجاز الجيد بالعقاب، فإن الدافع قد لا يتكون عند الفرد أو قد ينشأ ضعيفا ويقول ماكيلاند في هذا الصدد بأن التدريب لا يجب أن يوحى بنبذ الوالدين للطفل بمعنى أن الوالدين قد يجبران الطفل على إستقلال حتى لا يكون عبأ عليهم.
- المدرسة: إن المدرسة دور كبير في تنمية دافعية الإنجاز من خلال التسيير الجيد للمدرسة بما يتلائم وإمكانيات التلميذ ومحاولة تشجيعهم وتدعيم وتعزيز سلوكياتهم الناجحة. (جوابي لخضر، 2019، ص250).

• العوامل الثقافية، الدينية والإقتصادية:

تشير الدراسات التي قام بها ماكيلاند حول العوامل الثقافية والدينية وتأثيرها على دافعية الإنجاز إلى أن قيم الآباء التي يمثلها أدائهم الديني في تنشئة الطفل، وبالتالي في دافعية الإنجاز لدى الطفل، وتوصل أيضا ماكيلاند عام 1976 في دراسات الدافعية للإنجاز لدى الأفراد في عدة بلدان إلى أن دافعية الإنجاز ترتبط إرتباطا وثيقا بالتطور الاقتصادي للبلد، فدافعية الإنجاز تسيطر وتسود خلال فترات النمو الاقتصادي، فالأشخاص في البلدان المتقدمة يرجعون بسبب تضخم وزيادة الإنتاج إلى إنجازهم المعتبرة. (جوابي لخضر، مرجع سابق، ص252).

• العوامل الخاصة ببيئة الإنجاز:

إن البيئة التنظيمية التي تعمل إلى تحقيق طموح الأفراد من خلال تحديد أهداف ممكنة التحقيق والمثيرة للتحدي ويقدم فرصا كافية تكون مهمة في إستثارة وتنمية دافعية الإنجاز ومن هذا المنطلق العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز بيئة العمل وهي كالتالي: طبيعة العمل، العوامل التشخيصية (مفهوم الذات)، التحمل، المثابرة والطموح. (جوابي لخضر، 2016، ص253).

7.3. قياس الدافعية للإنجاز:

يمثل قياس دافعية الإنجاز تحديا لعلماء النفس ورغم ذلك تمكنوا من إيجاد نوعين من المقاييس تصنف إلى قسمين مقاييس إسقاطية ومقاييس موضوعية.

1.7.3. المقاييس الإسقاطية:

• مقياس ماكلندا وآخرون 1953: قاموا بوضع مقياس أو إختيار الدافعية للإنجاز، ويتكون هذا الإختبار من مجموعة من أربع صور، وقد إستطاع ماكيلاند إشتقاق بعضها من إختبار تفهم الموضوع t.a.t الذي أعده "صواري" عام 1938، أما البعض الآخر فقد قام ماكيلاند بتصميمها خصيصا لقياس الدافع للإنجاز.

حيث قام الباحث بعرض كل صورة في إثناء الإختبار على شاشة سينمائية لمدة عشرين ثانية أمام المفحوص ثم يطلب الباحث منهم بعد ذلك كتابة قصة تعطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة والأسئلة هي ما يلي:

- ماذا يحدث، ومن هم الأشخاص؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف بمعنى ماذا حدث في الماضي؟
- ما محور التفكير؟ وما المطلوب أداءه؟ ومن الذي يقوم بهذا الأداء؟
- ما سيحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

وبعد ذلك يجيب المفحوص على الأسئلة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق ويستغرق الإختبار كله في حالة إستخدام الصور الأربعة حوالي عشرين دقيقة ويرتبط الإختبار بالتخيل الإبتكاري ويتم تحليل نواتج تكل المفحوصين بالنسبة لنوع معين من المحتوى وهو ذلك المحتوى الذي يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز. (رشاد علي عبد العزيز موسى، 1993، ص21).

- مقياس إختبار التعبير عن طريق الرسم (aget) لأنسون 1958:

لقياس الدافع للإنجاز عند الأطفال لأنه وجد أن مقياس ماكيلاند وزملائه وإختبار فرانش للإستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار، وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه أرنسون لتصحيح إختبار الرسم فئات وخصائص معينة كالخطوط والحيز والشكل، وقد رأى أرنسون أنه يمكن تمييز المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الإنجاز وذلك عن طريق الرسم الحر لدى الأطفال. (رشاد موسى عبد العزيز موسى، 1993، ص 22 و23).

2.7.3. المقاييس الموضوعية:

- مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين: قام البروفيسور فينر أستاذ في علم النفس في جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بتصميم مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين، وقد أشار كاستنوبوم وفينر 1970 إلى أن عبارات هذا المقياس أشتقت أساساً من نظرية أتكستون للدافعية للإنجاز وقد صممت عبارات المقياس في ضوء نوع الأثر (الأمل والفشل) إتجاه السلوك (الأقدام أو الإحجام) ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارات الإختيار الجبري. (رشاد موسى عبد العزيز موسى، مرجع سابق، ص25).
- مقياس سميت 1975: كما إستخدم سميت طريقة مورني وليكرت في تصميم إستبيان لقياس دافع الإنجاز لدى الراشدين وكان يتكون في صورته الأولى من 103 عبارة تم إجرائه على عينة قوامها 89 فرداً وإنقضى منها عشر عبارات الأكثر قدرة على التمييز بين الأفراد في دافعية الإنجاز ثم تحقق الباحث من مدى صدق وثبات الإستبيان أكثر من طريقة وحصل علة نتائج مرضية.
- مقياس قشقوش 1975: تصمم أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز إستند منها المفهوم الذي إعتده ماكيلاند وزملائه عن دافع الإنجاز وقد عرض قشقوش عبارات الإستبيان المبدئية على ثلاث محكمين إنفقوا على صلاحية 32 عبارة لقياس دافعية الإنجاز كما تم التأكد من ثبات الإختبار عن طريقة إعادة الإجراء. (أمال سليمان، 2015، ص66-67).
- على الرغم مما توصلت إليه المقاييس الموضوعية في قياس الدافعية للإنجاز، إلا أنها إنطوت على جملة من السلبيات إرتبطت خاصة بمدى المفحوص أثناء الإجابة عليها فقد صممت بطريقة يمكن أن يكتشف المفحوص من خلالها الغرض منها وبالتالي قد تتأثر إجابته بالإدراك بها، على عكس المقاييس الإسقاطية التي لا يدرك المفحوص الهدف من ورائها.
- ومما سبق يمكن القول بأن ليس على الباحث الوقوف موقف المفاضلة بين المقاييس الموضوعية والمقاييس الإسقاطية في قياس دافعية للإنجاز، فكان لكل أسلوب نقائص، فإن لديه مزايا وعليه فمن الأفضل أن يترك الباحث قرار إستخدام أسلوب دون آخر حسب الإمكانيات المتاحة له حين إجراء البحث والهدف منه.

8.3. دافعية العاملين نحو مهنتهم:

في العقدين الأخيرين أصبح ينظر إلى العامل في المراكز الخاصة أنه مركز مشكلات التقدم وحلولها في الوقت نفسه، حيث يعتبر العامل من أهم المجموعات المهنية التي لها الدور الكبير في بناء المستقبل، وأصبح التحدي الذي يواجهه الباحثين المهنيين وقيادة المراكز الخاصة هو خلق دافعية العمال من أجل أعلى الأهداف المهنية، فالعمال ذو الدافعية العالية يدخل المتعة على برامج وأنشطة المؤسسات ويشعر بالفاعلية الشخصية ويكتف جهوده من أجل النجاح، فيركز على إنجاز مهامه باستخدام الإستراتيجيات الإبداعية من أجل تحقيق الأهداف المهنية.

ولذلك أصبح من الضروري البحث عما يزيد عن دافعية العمال، حيث أجريت البحوث والدراسات العديدة لبيان العوامل التي تؤدي إلى هذه الزيادة، حيث أثبتت الدراسات أن العمال يدفعون بواسطة المكافئة الداخلية مثل إحترام الذات والمسؤولية والشعور بالإنجاز والإعتراف والتقدير وقد وظف "ميلز" عوامل "هيرزبير" في الدافعية من أجل تحسين دافعية العمال وفيما يلي العوامل:

1- التحصيل: وهو الشعور بالإنجاز والنجاح في أداء المهمة أو النشاط ويمكن زيادة شعور العمال بالإنجاز.

2- الإعتراف: وهي معرفة الإدارة بمساهمة العامل في العمل، ويمكن أن يتم ذلك بما يلي:

- إبراز جهود العامل ومساهمته في الاجتماعات.
- أخبار العامل شفويا أو كتابيا بأن عمله مقدر.

3- المسؤولية: عندما يشعر العامل أنه مسؤول ومحاسب عن عمله يزيد رضاه الوظيفي ويمكن زيادة المسؤولية بما يلي:

- زيادة إستقلالية العامل في المؤسسة أو الورشة المتعلقة بذلك.
 - إعطاء للعامل مساحة للإبداع.
 - تحديد القرارات التي يمكن أن يتخذها العامل شخصيا والقرارات التي يجب أن تشترك الإدارة بها.
 - الطلب من العمال خاصين للعمل كمشرفين في حالة غياب المشرف أو المدير.
- (شرقي رايح، 2010، ص 80، 81).

4- العمال : هم العاملين المختصين في التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي بمركز فناية إلمائن القصر ولاية بجاية.

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن أن نستخلص النقاط التالية: تعتبر الدافعية من بين أكثر موضوعات علم النفس أهمية وتعقيدا وذلك لإرتباطها بالسلوك. الدافعية عبارة عن حالة من عدم التوازن الداخلي التي تثير السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين. يتداخل في الكثير من الأحيان مفهوم الدافعية مع مفاهيم أخرى مرتبطة بالسلوك، من الصعب تصنيف الدوافع وفق أساس واحد وذلك لتعدد العلاقة بينها وبين السلوك، تتمثل وظائف الدافعية في إستثارة السلوك وتوجيهه بالإضافة إلى تحديد شدة السلوك اللازمة والمحافظة على ديمومته حتى يتحقق الهدف

وضعت العديد من الأطر النظرية التي حاولت تفسير الدافعية أهمها النظرية المعرفية والنظرية الإنسانية ونظرية التحليل النفسي، تعتبر دافعية الإنجاز من الدوافع الإجتماعية المنشأ وتتميز بأهميتها مقارنة بباقي الأنواع الأخرى وتعرف على أنها الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل جهد ووقت ممكنين، يمكن الدافعية للإنجاز عن طريق المقاييس الإسقاطية أو المقاييس الموضوعية، ويعد هذا النوع الأخير الأكثر نوعا صدقا وثباتا مقارنة بالنوع الأول.

الجانب التطبيقي



الفصل الرابع

تمهيد:

من الضروري في أي دراسة ميدانية أن يقف الباحث على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يرى بأنها ضرورية في دراسته.

فالدراسة العلمية تحتاج إلى الربط بين ما هو نظري وبين ما هو ميداني على إعتبار أن الميدان هو المحك الذي نختبر فيه ما تم التطرق إليه في الدراسة النظرية. وسنستعرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والملاحح التي تميز مجتمع وحالات الدراسة ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على مدى صلاحية أدوات المستخدمة في هذه الدراسة وذلك من خلال تطبيق المقاييس المخصصين لهذه الدراسة، وهما المقياس الأول بالصلابة النفسية، والمقياس الثاني الخاص بدافعية الإنجاز.

1.4.1. الدراسة الإستطلاعية:

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في بحثنا هي الدراسة الإستطلاعية والتي تعد "دراسة تجربة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف إختيار أساليب بحثه وأدواته. (الشوك، والكبيسي، 2004، ص 89).

وهي القاعدة التي يبنى عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها، والوقوف على أهم المعوقات والصعوبات التي قد تواجهه في بحثه بغية تجاوزها في التجربة الأساسية، وإعداد أدوات البحث وتجريبها والوقوف على خصائصها من حيث صدقها وثباتها وقدرتها على قياس متغيرات البحث ومناسبتها لعينته، ومعرفة أفضل الظروف لإجراء الدراسة الأساسية، فضلا على التأكد من صلاحية أداة البحث ومدى وملائمتها لأفراد العينة.

1.1.4. أهداف الدراسة الإستطلاعية:

يمكن حصر أهداف الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة، وملاءمتها لعينة الدراسة.
- معرفة الوقت المستغرق لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة.
- التأكد من الصلاحية العلمية (الصدق-الثبات) لأداة البحث.

2.1.4. عينة الدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة من مجتمع البحث قوامها 5 أخصائي في العلاج الطبيعي.

3.1.4. نتائج الدراسة الإستطلاعية:

أسفرت الدراسة الإستطلاعية على ما يلي:

- إكتشاف ميدان البحث بكل معطيات والإلمام بصعوبته وجزئياته.
- صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
- إعطاء مصداقية لأدوات البحث وذلك بعد حساب ثباتها وصدقها على عينة مصغرة.
- تحضير أدوات البحث إعدادها في صورتها النهائية لتطبيقها في الدراسة الأساسية.
- تهيئة الظروف الملائمة لتطبيق أدوات البحث.

2.4. منهج الدراسة:

منهج الدراسة هو طريق الذي يسلكه الباحث لتحقيق أهداف بحثه مستندا إلى جملة من القواعد والأسس لعلا أهمها معرفة طبيعة المشكلة قيد الدراسة والتي تفرض عليه إختيار المنهج المناسب للكشف عن الحقيقة.

وإستخدامنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الإرتباطية وهذا ما يراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات البحث كونه أفضل المناهج وأيسرها في تحقيق أهدافه. والمنهج الوصفي يسعى إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو عدة متغيرات (عبد المجيد، 2002، ص 91).

3.4. متغيرات الدراسة:

1.3.4. المتغير المستقل:

يجب على الباحث أن يضبط المتغير المستقل حتى يستطيع التحكم فيه، فالمتغير المستقل هو الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقيق من علاقته بالمتغير التابع، ومعناه السبب أو الأثر. (محجوب، 2002، ص 113).

وفي دراستنا هذه المتغير المستقل يتمثل في الصلابة النفسية من خلال الأبعاد التالية

- الإلتزام.
- التحكم.
- التحدي.

2.3.4. المتغير التابع:

يعرف المتغير التابع بأنه ينتج عن تأثير العامل المستقل. (محجوب، 2002، ص 113).

وهي متغيرات لا تخضع لتحكم الباحث ويمكن التعبير عنها بالبيانات أو النتائج المتحصل من الدراسة وفي دراستنا هذه المتغير التابع يشمل في:

- دافعية الإنجاز.

4.4. مجتمع وعينة الدراسة:

1.4.4. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من العاملين الأخصائيين في العلاج الطبيعي بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي " فناية إلماتن لقصر ولاية بجاية لسنة 2024، والبالغ عددهم 30 عامل.

2.4.4. عينة الدراسة:

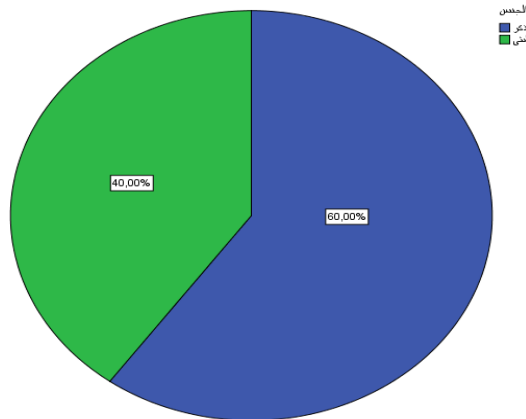
أجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (25) عامل وعاملة من الأخصائيين في العلاج الطبيعي بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماتن القصر ولاية بجاية، وتتمثل عينة الدراسة بنسب (83,33 %) من المجتمع الأصلي للدراسة وهذا بعد استبعاد عينة الدراسة الإستطلاعية.

1.2.4.4. خصائص العينة:

أولاً: حسب الجنس:

الجدول(01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرارات	
60%	15	الذكور
40%	10	الإناث
100%	25	المجموع

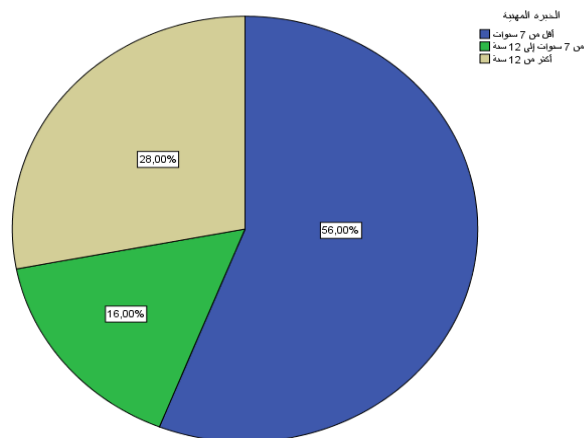


الشكل رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث تبين أن عدد الذكور يقدر بنسبة (60%) أعلى من نسبة الإناث التي تساوي (40%)، وهذا لكون الجنس الذكور أكبر من الجنس الإناث في المراكز الخاصة (دراسة ميدانية بمركز "التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي" فناية إلماتن لقصر ولاية بجاية).

ثانيا: حسب الخبرة المهنية :

الجدول(02): يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	
56,0%	14	أقل من 7 سنوات
16,0%	04	من 7 إلى 12 سنة
28,0%	07	أكثر من 12 سنة
100,0%	25	المجموع



الشكل(05): يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية، حيث تبين أن عدد الأفراد العينة التي كانت خبرتهم أقل من 7 سنوات كان عددهم (14) بنسبة(56%)، تليها نسبة (28,0%) لصالح أكثر من 12 سنة، بينما فئة من 7سنوات إلى12 سنة جاءت في المريحة الخيرة بنسبة (16,0%)

5.4. أدوات جمع البيانات:

إستعملنا في دراستنا أداتين من أدوات البحث وهي تتناسب والمنهج المتبع في الدراسة وهي:

- مقياس الصلابة النفسية من إعداد "نصر، 2012". (أنظر الملحق01).
- مقياس دافعية الإنجاز من إعداد "عبد الرحمان صالح الأزرق". (أنظر الملحق.....02).

1.5.4. مقياس الصلابة النفسية: (قندوز، بوعياض، 2021، ص50).

من أجل جمع البيانات حول مستوى الصلابة النفسية مقياس الصلابة النفسية الذي أعده "نصر، 2012" الذي يتكون من (29) عبارة تقيس أبعاد الصلابة النفسية وهي:

الجدول رقم (03): يبين أرقام العبارات لكل بعد من أبعاد مقياس الصلابة النفسية.

أرقام العبارات	البعد
1-4-7-10-13-16-19-22-25-28	الالتزام
2-5-11-14-17-20-23-26-29	التحكم
3-6-9-12-15-18-21-24-27	التحدي

وجاءت جميع عبارات المقياس إيجابية بإستثناء العبارات رقم (29-27-26-24-23). والتي جاءت سلبية.

الجدول رقم (04): يبين بدائل مقياس الصلابة النفسية والدرجات المعطاة للبند السلبية والبند الإيجابية.

صيغة البدائل	تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق
الصيغة الايجابية	3	2	1
الصيغة السلبية	1	2	3

وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص عند إجابته على جميع بنود المقياس هي 87.

2.5.4. مقياس دافعية الإنجاز: (طبيب، كواشي، 2020، ص87)

من أجل جمع البيانات حول دافعية الانجاز من أفراد العينة استخدمنا مقياس دافعية الانجاز الذي أعده "عبد الرحمن صالح الأزرق" ويتكون المقياس من 32 عبارة مقسمة إلى قسمين هما عبارات ايجابية وعددها (18عبارة)، وأخرى سلبية وعددها (14 عبارة) والتي تحمل الأرقام المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يبين أرقام العبارات الايجابية والسلبية لمقياس دافعية الإنجاز.

أرقام عبارات المقياس	العبارات
1-2-3-5-8-10-12-14-16-17-18-20-21-23-25-27-29-30	العبارات الإيجابية
4-6-7-9-11-13-15-19-22-24-26-28-31-32	العبارات السلبية

الجدول رقم (06): يبين بدائل مقياس دافعية الإنجاز والدرجات المعطاة للبند السلبية والبند الإيجابية

صيغة البدائل	تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق
الصيغة الايجابية	3	2	1
الصيغة السلبية	1	2	3

وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص عند إجابته على جميع بنود المقياس هي 96.

6.4. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1.6.4. مقياس الصلابة النفسية:

أولاً: صدق المقياس:

ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ذلك أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس صفة أخرى بدلا منها (قندوز، وبوعيايد، 2021، ص51)، ويعد الصدق من الخصائص اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس النفسية.

وللتحقق من صدق المقياس اعتمدنا على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات لاستمارة المقياس أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ (0.84)

ثانياً: ثبات المقياس:

نظرا لضيق الوقت وتعذر تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه على أفراد العينة الإستطلاعية تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة "ألفا كرونباخ"

ألفا كرونباخ: معاملات ثبات أداة جمع البيانات بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الإتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس المتعددة الإختبار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد (قندوز، وبوعيايد، 2021، ص51).

بلغ معامل الثبات (0.71) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2.6.4. مقياس دافعية الانجاز:

أولاً: صدق المقياس:

وللتحقق من صدق المقياس اعتمدنا على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات لاستمارة المقياس أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ (0.81)

ثانياً: ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس اعتمدنا على حساب معامل ألفا كرومباخ، بلغ معامل الثبات (0.67) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

7.4. تصميم المعالجة الإحصائية:

للتحقق من صحة الفروض، استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS.25) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- ألفا كرومباخ
- معامل الارتباط بيرسون
- الإنحدار الخطي البسيط
- تحليل التباين الأحادي

8.4. خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

بعد استكمال كل الإجراءات اللازمة والتأكد من الأسس العلمية لأدوات الدراسة قمنا بتوزيع المقياسيين على أفراد العينة مباشرة، وذلك يوم الجمعة الموافق لـ 25 أبريل 2024 حيث قمنا باسترجاع جميع الإستمارات وفي نفس اليوم.

خلاصة

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة بسهولة، حيث تناولنا فيه أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير منها الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، مجتمع وعينة البحث، متغيرات الدراسة، أدوات جمع البيانات... الخ

الفصل الخامس

1.5. عرض وتحليل النتائج:

1.1.5. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الأولى والتي مفادها:

- مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية مرتفع.

للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وللدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل ونتائج الجداول (07-08-09-10) تبين ذلك، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدنا على مقياس ليكرت الثلاثي الآتي:

من 1 - 1.66 درجة منخفضة

من 1.67 - 2.33 درجة متوسطة

من 2.34 - 3 درجة مرتفعة

أولاً: بعد الالتزام

الجدول رقم (07): يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد الإلتزام لدى أفراد

العينة (n=25).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات	2,56	0,58	مرتفعة
4	أعتقد أن لحياتي معنى أعيش من أجله	2,80	0,50	مرتفعة
7	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها واحافظ عليها	2,88	0,44	مرتفعة
10	أشارك في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه	2,28	0,54	متوسطة
13	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة	2,60	0,64	مرتفعة
16	أهتم بما يجري من حولي من قضايا وأحداث	1,92	0,64	متوسطة
19	الحياة بكل ما فيها نستطيع أن نحياها	2,52	0,65	مرتفعة
22	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر لمساعدتهم	2,64	0,64	مرتفعة
25	أهتم بالقضايا العامة وأشارك فيها	1,88	0,52	متوسطة
28	الترنم بالقوانين والأنظمة حتى لو لم تناسبني	2,08	0,81	متوسطة
	الدرجة الكلية للبعد	2,42	0,25	مرتفعة

يتضح لنا من الجدول رقم (07) أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الإلتزام لأفراد العينة تراوحت بين (881, -882) حيث جاءت درجات العبارات (1-4-7-13-19-22) مرتفعة، بينما جاءت درجات العبارات (10-16-25-28) متوسطة، بينما جاءت درجة البعد الكلية مرتفعة.

ثانيا: بعد التحكم:

الجدول رقم (08): يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعببارات بعد التحكم لدى أفراد العينة (n=25).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	أأخذ قراراتي بنفسني دون تدخل الآخرين	2,32	0,80	متوسطة
5	يعتمد نجاحي في حياتي على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة	2,56	0,58	مرتفعة
8	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه	2,12	0,52	متوسطة
11	أسيطر على الأحداث التي تمر بها حياتي فلا يحدث أمر لي بمحض الصدفة	1,96	0,54	متوسطة
14	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي	2,04	0,54	متوسطة
17	أشعر أنني قادر على التحكم في مصيري	1,96	0,84	متوسطة
20	أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والخط	2,56	0,58	مرتفعة
23	أفضل طرق علاج المشكلات هو إهمالها	2,48	0,71	مرتفعة
26	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي	2,36	0,70	مرتفعة
29	كثيرا ما أشعر أنني مثقل بالأمور التي تحدث في حياتي	2,20	0,71	متوسطة
	الدرجة الكلية للبعد	2,27	0,25	متوسطة

يتضح لنا من الجدول رقم (08) أن المتوسطات الحسابية لعببارات بعد التحكم لأفراد العينة تراوحت بين (1,96-2,56) حيث جاءت درجات العبارات (5-20-23-26) مرتفعة، بينما جاءت درجات العبارات (2-8-11-14-17-29) متوسطة، بينما جاءت درجة البعد الكلية متوسطة.

ثالثاً: بعد التحدي:

الجدول رقم (09): يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد التحدي لدى أفراد العينة (n=25).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	أعتقد ان متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياته	2,64	0,57	مرتفعة
6	أنظر إلى متاعب الحياة على أنها فرص تقيد مواجهتها في تطوري الشخصي	2,84	0,37	مرتفعة
9	أعتقد أن الحياة مثيرة وتتطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها	2,60	0,50	مرتفعة
12	لدي القدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني	2,64	0,57	مرتفعة
15	تستنفر المشكلات قواي وقدرتي على التحدي	1,72	0,68	متوسطة
18	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة	2,60	0,64	مرتفعة
21	أعتقد أن الحياة التي لا تتطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية	2,44	0,71	مرتفعة
24	أتوجس من تغيرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي	2,40	0,71	مرتفعة
27	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	2,44	0,77	مرتفعة
	الدرجة الكلية للبعد	2,48	0,33	مرتفعة

يتضح لنا من الجدول رقم (09) أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد التحدي لأفراد العينة تراوحت بين (2,84-1,72) حيث جاءت درجات العبارات (3-6-9-12-18-21-24-27) مرتفعة، بإستثناء العبارة رقم (15) متوسطة، بينما جاءت الدرجة الكلية للبعد مرتفعة.

رابعاً: مقياس الصلابة النفسية:

الجدول رقم (10): يبين لنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الصلابة النفسية لدى أفراد العينة (n=25).

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس
مرتفعة	0,21	2,38	الصلابة النفسية

يتضح لنا من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي لعبارة بعد الصلابة النفسية لأفراد العينة قدرت بـ (2,38) حيث جاءت درجة المقياس مرتفعة.

2.1.5. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الثانية والتي مفادها:

- مستوى دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية مرتفع.

للتحقق من هذه الفرضية إستخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وللدرجة الكلية للمقياس ونتائج الجدول (11) تبين ذلك، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدنا على مقياس ليكرت الثلاثي الآتي:

من 1 - 1.66 درجة منخفضة

من 1.67 - 2.33 درجة متوسطة

من 2.34 - 3 درجة مرتفعة

الجدول رقم (11): يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس دافعية الانجاز لدى أفراد العينة (n=25).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أحب القيام بأي عمل متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد.	2,44	0,65	مرتفعة
2	أستطيع أداء نفس العمل لساعات طويلة دون الشعور بالملل.	1,92	0,81	متوسطة
3	أسعى دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح العمل.	2,48	0,65	مرتفعة
4	كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر.	2,64	0,70	مرتفعة
5	أجتهد دائما في عملي لأتفوق على من أعمل معهم.	2,36	0,81	مرتفعة
6	أعتقد بأنني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات	2,56	0,71	مرتفعة

7	أفضل تأدية عملي بمستوي متوسط من الإتقان، إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكفني وقتا وجهدا كبيرا.	2,56	0,71	مرتفعة
8	لا أعتقد أن مستقبلي سوف يكون بظروف الحظ والصدفة.	2,28	0,74	متوسطة
9	أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا طائل من ورائه.	1,88	0,78	متوسطة
10	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا ازداد إصراري على إنجاز.	2,68	0,48	مرتفعة
11	أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه	2,44	0,71	مرتفعة
12	أشعر بأنني مجتهد ومثابر في عملي كمختص	2,68	0,56	مرتفعة
13	أتجنب غالبا القيام بالمهام والمسؤوليات الصعبة في عملي.	2,40	0,71	مرتفعة
14	لا أشعر غالبا بمرور الوقت عندما أكون مشغولا في عملي.	2,56	0,72	مرتفعة
15	أميل أحيانا إلى التراجع عن مواقفي أمام الخصوم إذا كان الإصرار عليها يسبب لي متاعب صعبة.	2,36	0,70	مرتفعة
16	لا أفكر في انجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط لإنجازات جديدة.	2,64	0,57	مرتفعة
17	أحرص دائما أن يكون العمل في مقدمة اهتماماتي.	2,40	0,76	مرتفعة
18	أحرص دائما على الاشتراك في المسابقات ذات الصلة بمجالات اهتمامي كلما أتحت لي الفرصة لذلك.	2,48	0,65	مرتفعة
19	انسحب غالبا بسهولة عندما تواجهني مشاكل صعبة في عملي.	2,44	0,77	مرتفعة
20	تستهويني الأعمال التي تتسم بجو التنافس والتحدي.	2,40	0,71	مرتفعة
21	أستعد دائما لأداء الأعمال الصعبة التي تتطلب مجهودا لتحقيقها.	2,44	0,71	مرتفعة
22	غالبا ما أوجل عمل اليوم إلى الغد.	2,28	0,74	متوسطة
23	كلما حققت هدفا وضعت لنفس ي أهداف أخرى	2,64	0,64	مرتفعة

			مستقبلية.
متوسطة	0,76	2,08	24 أشعر باليأس أحيانا في إيجاد الحلول للمصاعب التي تعترض حياتي.
متوسطة	0,88	2,12	25 لا أميل إلى الاعتقاد بالرأي القائل كن أو لا تكن
مرتفعة	0,75	2,32	26 كثيرا ما أشعر بعدم قدرتي على القيام بما وعدت به سابقا.
مرتفعة	0,56	2,68	27 أبذل كل ما في وسعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي.
مرتفعة	0,76	2,36	28 أشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في العمل.
مرتفعة	0,82	2,44	29 لا أتأخر أبدا في إنجاز مسؤولياتي على أكمل وجه وإن كانت الظروف المحيطة بي تسمح بالتهاون.
مرتفعة	0,58	2,52	30 إذا دعيت لشيء ما في العمل فإنني أعود إلى عمله على الفور.
مرتفعة	0,70	2,64	31 لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في بلوغ أهدافي.
مرتفعة	0,77	2,48	32 لم أعد أتحمّل المصاعب الكثيرة التي تواجهني في أداء عملي.
مرتفعة	0,28	2,42	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح لنا من الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد دافعية الإنجاز لأفراد العينة تراوحت بين (1,88-2,68) حيث جاءت درجات العبارات (1-3-4-5-6-7-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-23-26-27-28-29-30-31-32) مرتفعة، بينما جاءت درجات العبارات (2-8-9-22-24-25) متوسطة، بينما جاءت درجة البعد الكلية مرتفعة.

3.1.5. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الثالثة والتي مفادها:

- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماشن القصر ولاية بجاية.
- للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس الصلابة النفسية ومقياس دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة ونتائج الجدول رقم (12) تبين ذلك.
- الجدول رقم (12): يبين نتائج مصفوفة الارتباط بيرسون بين أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى أفراد العينة (n=25).

أبعاد المقياس	معامل الارتباط (r)	درجة الحرية (ddl)	الدلالة
بعد الالتزام	0,63	23	0,001**
بعد التحكم	0,28		0,170
بعد التحدي	0,75		0,000**
مقياس الصلابة النفسية	0,77		0,000**
** الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01.			

4.1.5. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الرابعة والتي مفادها:

- تساهم مختلف أبعاد الصلابة النفسية بقيم كمية متفاوتة في دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- أشارت نتائج الجدول رقم (12) إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين بعدي (الالتزام والتحدي) من جهة، ودافعية الإنجاز من جهة أخرى لدى أفراد العينة، وهي الخطوة الأولى لتحليل الإنحدار الخطي البسيط واستخراج معامل التحديد.
- وعليه من أجل الحصول على نسبة مساهمة لكل من بعدي (الالتزام والتحدي) في دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة إستخدمنا الإنحدار الخطي البسيط، من أجل إستخراج معامل التحديد (R^2)، وخطأ التقدير ونتائج الجدول رقم (12) تبين ذلك.
- الجدول رقم (13): يبين نتائج معامل التحديد (R^2) وخطأ التقدير بين بعدي (الالتزام والتحدي) ودافعية الانجاز لدى أفراد العينة ($n=25$).

أبعاد الصلابة النفسية	معامل التحديد (نسبة المساهمة)	خطأ التقدير	درجة الحرية	قيمة (f) المحسوبة	الدلالة
بعد الالتزام	0,40	0,22	23 - 1	15,4	0,001**
بعد التحدي	0,56	0,19		0,000**	
** معامل التحديد (نسبة المساهمة) دال عند مستوى دلالة 0.01.					

يتضح لنا من الجدول رقم (13) أن الإنحدار الخطي البسيط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين دافعية الإنجاز وكل من بعدي (الالتزام والتحدي)، حيث بلغت معاملات التحديد لبعدي الصلابة النفسية على التوالي ما قيمته (0,40- 0,56)، وبأخطاء تقديرية بلغت على التوالي (0,19- 0,22)،

أي أن بعدي (الإلتزام والتحدي) تساهم أو تفسر ما نسبته على التوالي 40 % - 56 % من دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة.

5.1.5. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الخامسة والتي مفادها:

- بالإمكان إستنباط معادلة تنبؤية لدافعية الإنجاز بدلالة مختلف أبعاد الصلابة النفسية لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- من أجل إستنباط معادلات تنبؤية لدافعية الإنجاز بدلالة كل من بعدي (الإلتزام والتحدي) منفردة إستخدمنا الإنحدار الخطي البسيط من أجل إستخراج:
- جدول تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، حيث من خلاله يتم إختبار معنوية الإنحدار الخطي (المعادلة التنبؤية).
- جدول المعاملات، ومن خلاله يتم إستخراج مكونات المعادلة التنبؤية والمتمثلة في (ثابت الإنحدار (a)، معامل الإنحدار (b))، وإستخراج إختبار (t) للتأكد من معنوية المعاملات، وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها.

أولاً: إستنباط معادلة تنبؤية لدافعية الإنجاز بدلالة بعد الإلتزام لدى أفراد العينة:

الجدول (14): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لتحليل الإنحدار الخطي

للتنبؤ بدافعية الإنجاز بدلالة بعد الإلتزام لدى أفراد العينة (n=25).

الدلالة	قيمة (f) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية (ddl)	مجموع المربعات	مصدر التباين
0,001*	15,4	0,76	1	0,76	الإنحدار
*		0,05	23	1,13	البواقي
			24	1,89	المجموع
** الإنحدار دال عند مستوى دلالة 0.01.					

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن إختبار الإنحدار دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغت مجموع مربعات الإنحدار ما قيمته (0,76)، بمتوسط قدره (0,76) عند درجة حرية (1)، بينما مجموع مربعات البواقي بلغت ما قيمته (1,13)، بمتوسط قدره (0,05)، عند درجة حرية (23) وبلغ مجموع المربعات الكلي ما قيمته (1,89) عند درجة حرية (24).

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن مكونات المعادلة التنبؤية جيدة ومن أجل التعرف إلى مكونات المعادلة التنبؤية لدافعية الإنجاز بدلالة بعد الإلتزام لدى أفراد العينة إستخدما إختبار (t) ونتائج الجدول (14) تبين ذلك:

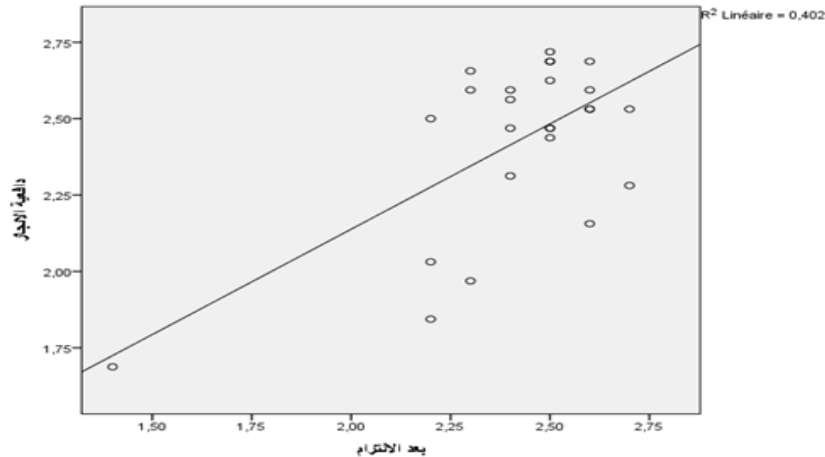
الجدول (15): يبين نتائج إختبار (t) لمكونات المعادلة التنبؤية لدافعية الإنجاز بدلالة بعد الإلتزام لدى أفراد العينة (n=25).

البعد	المعاملات		الخطأ المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
	طبيعة المعامل	قيمة المعامل			
الالتزام	ثابت الإنحدار (a)	0,76	0,43	1,78	0,08
	معامل الإنحدار (b)	0,69	0,18	3,92	0,001
** دال عند مستوى دلالة 0.01.					

يتضح من الجدول (15) أن مكونات المعادلة التنبؤية دالة إحصائيا حيث بلغ ثابت الإنحدار ما قيمته (0,76) وبخطأ معياري بلغت قيمته (0,43)، بينما بلغ معامل الإنحدار ما قيمته (0,69) وبخطأ معياري بلغت قيمته (0,18)، وعليه يمكن القول أن بعد الإلتزام يصلح للتنبؤ بدافعية الإنجاز. وبهذا تكون المعادلة التنبؤية كما يلي:

$$\text{دافعية الانجاز (درجة)} = 0,76 + [(0,69) \times \text{بعد الإلتزام (درجة)}]$$

والشكل رقم (06) يبين فاعلية خط الإنحدار للتنبؤ بدافعية الإنجاز بدلالة بعد الإلتزام لدى أفراد العينة.



الشكل رقم (06): يبين فاعلية خط الإنحدار للتنبؤ بدافعية الإنجاز بدلالة بعد الإلتزام

ثانياً: إستنباط معادلة تنبؤية لدافعية الإنجاز بدلالة بعد التحدي لدى أفراد العينة:
الجدول (16): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لتحليل الإنحدار الخطي
 للتنبؤ بدافعية الإنجاز بدلالة بعد التحدي لدى أفراد العينة (n=25).

الدالة	قيمة (f) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية (ddl)	مجموع المربعات	مصدر التباين
0,000*	29,68	1,06	1	1,06	الإنحدار
*		0,04	23	0,83	البواقي
			24	1,89	المجموع
** الإنحدار دال عند مستوى دلالة 0.01.					

نلاحظ من الجدول رقم (16) أن إختبار الإنحدار دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغت مجموع مربعات الإنحدار ما قيمته (1,06)، بمتوسط قدره (1,06) عند درجة حرية (1)، بينما مجموع مربعات البواقي بلغت ما قيمته (0,83)، بمتوسط قدره (0,04)، عند درجة حرية (23) وبلغ مجموع المربعات الكلي ما قيمته (1,89) عند درجة حرية (24).

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن مكونات المعادلة التنبؤية جيدة ومن أجل التعرف إلى مكونات المعادلة التنبؤية لدافعية الانجاز بدلالة بعد التحدي لدى أفراد العينة إستخدماً إختبار (t) ونتائج الجدول (16) تبين ذلك:

الجدول (17): يبين نتائج إختبارات (t) لمكونات المعادلة التنبؤية لدافعية الانجاز بدلالة بعد التحدي لدى أفراد العينة (n=25).

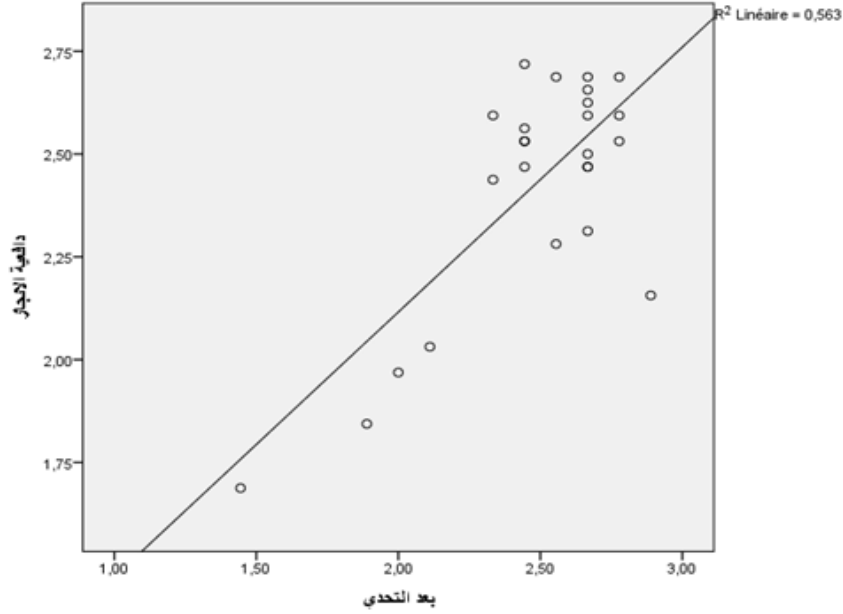
الدالة	قيمة (t) المحسوبة	الخطأ المعياري	المعاملات		البعد
			قيمة المعامل	طبيعة المعامل	
0,01**	2,8	0,30	0,83	ثابت الإنحدار (a)	التحدي
0,000**	5,44	0,12	0,64	معامل الإنحدار (b)	
** دال عند مستوى دلالة 0.01.					

يتضح من الجدول (17) أن مكونات المعادلة التنبؤية دالة إحصائياً حيث بلغ ثابت الإنحدار ما قيمته (0,83) وبخطأ معياري بلغت قيمته (0,30)، بينما بلغ معامل الإنحدار ما قيمته (0,64) وبخطأ معياري بلغت قيمته (0,12)، وعليه يمكن القول أن بعد التحدي يصلح للتنبؤ بدافعية الانجاز.

وبهذا تكون المعادلة التنبؤية كما يلي:

$$\text{دافعية الانجاز (درجة)} = 0,83 + [0,64 \times \text{بعد التحدي (درجة)}]$$

والشكل رقم (07) يبين فاعلية خط الإنحدار للتنبؤ بدافعية الانجاز بدلالة بعد التحدي لدى أفراد العينة.



الشكل رقم (07): يبين فاعلية خط الإنحدار للتنبؤ بدافعية الانجاز بدلالة بعد التحدي

2.5. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

1.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الأولى: أظهرت نتائج الدراسة في الجداول رقم (3-4-7-8-9)، مستوى الصلابة النفسية بكل أبعادها الثلاثة (الإلتزام، التحكم، التحدي) لدى العاملين في المركز الإستشفائي لتأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائش القصر ولاية بجاية جاء مرتفعا.

وعلى ضوء هذه النتيجة يتبين لنا أن أفراد العينة يتمتعون بتقدير مرتفع لصلابتهم النفسية ويظهر ذلك جليا من خلال إجاباتهم على عبارات المقياس.

ويرى الطالب إنطلاقا من مفهوم الخلفية النظرية لدراستنا أن الصلابة النفسية مصدر من المصادر الشخصية الذاتية التي تساعد العاملين في المراكز الخاصة في مقاومة الآثار السلبية لضغوط العمل والتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسدية، كما يتقبل العمال الأخصائيين في المراكز الخاصة التغيرات والمصاعب التي يتعرضون لها على أنها نوع من التحدي فيركز جهودهم على الأعمال التي تؤدي غرضا معين وتعود عليه بالفائدة.

وبما أن مستوى الصلابة جاء مرتفعا لدى أفراد العينة فنعزو ذلك إلى الضغوط المنخفضة التي يعيشها العمال في المراكز الخاصة ونذكر منها على سبيل المثال لا وجود الحصر العام الإستثنائي الذي يمر به العمال الأخصائيين في المراكز الخاصة ما لم يزد من الضغوط النفسية الكبيرة على العمال، كذلك الوضع الاجتماعي الحسن وعدم بعد أماكن العمل عن مقر السكن كل هذه الظروف ساعدت على إرتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد العينة.

وفي هذا الصدد يذكر "راضي، 2008" أن الأفراد ذوي الصلابة النفسية يتمتعون عل أسلوب المواجهة التراجعي.

2.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية: أظهرت نتائج الدراسة في الجدول رقم (11)، أن مستوى دافعية الإنجاز لدى عمال في المراكز الخاصة جاء مرتفعا.

وعلى ضوء هذه النتيجة يتبين أن أفراد العينة يتمتعون بتقدير مرتفع لدافعتهم الإنجاز ويظهر ذلك جليا من خلال إجاباتهم على عبارات المقياس ويرى الطالب إنطلاقا من مفهوم الخلفية النظرية لدراسته أن دافعية الإنجاز مصدر من المصادر الشخصية الذاتية التي تساعد العمال الأخصائيين في مقاومة الآثار السلبية للضغوط العمل وتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسدية، كما يتقبل العمال الأخصائيين التغيرات والمصاعب التي يتعرضون لها وينظرون لها على أنها نوع من التحدي فيركز جهودهم على الأعمال التي تؤدي غرضا معين وتعود عليه بالفائدة.

وبما أن مستوى دافعية الإنجاز جاء مرتفعا لدى أفراد العينة نعزو ذلك إلى الضغوطات المنخفضة التي يعيشها العمال الأخصائيين ونذكر منها على سبيل المثال لا وجود للحصر العام الإستثنائي الذي تمر به المؤسسات الخاصة ما قل من الضغوط النفسية على العمال كذلك الوضع الاجتماعي الحسن وقرب

أماكن العمل على مقر السكن، كل هذه الظروف ساعدت على ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة.

3.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: أظهرت نتائج الدراسة في الجدول رقم (12)، أن أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى عمال في المراكز الخاصة جاء مرتفعا.

وعلى ضوء هذه النتيجة يتبين أن أفراد العينة يتمتعون بتقدير مرتفع بين أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز ويظهر ذلك جليا من خلال إجاباتهم على عبارات المقياس ويرى الطالب إنطلاقا من مفهوم الخلفية النظرية لدراسته أن أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز مصدر من المصادر الشخصية الذاتية التي تساعد العمال الأخصائيين في مقاومة الآثار السلبية للضغوط العمل وتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسدية، كما يتقبل العمال الأخصائيين التغيرات والمصاعب التي يتعرضون لها وينظرون لها على أنها نوع من التحدي فيركز جهودهم على الأعمال التي تأتي غرضا معيناً وتعود عليه بالفائدة.

وبما أن مستوى أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز جاء مرتفعا لدى أفراد العينة نعزو ذلك إلى الضغوطات المنخفضة التي يعيشها العمال الأخصائيين ونذكر منها على سبيل المثال لا وجود للحصر العام الإستثنائي الذي تمر به المؤسسات الخاصة ما قل من الضغوط النفسية على العمال كذلك الوضع الإجتماعي الحسن وقرب أماكن العمل على مقر السكن، كل هذه الظروف ساعدت على ارتفاع مستوى أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى أفراد العينة.

4.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: أظهرت نتائج الدراسة في الجدول رقم (13) أن بعدي (الالتزام والتحدي) تساهم في دافعية الانجاز لدى أفراد العينة بقيم كمية متفاوتة وذات دلالة إحصائية، حيث بلغت نسبة مساهمة (الالتزام والتحدي) على التوالي إلى (40% - 56%).

ويرى الباحث أن هذه النتائج جاءت حتمية كون وجود علاقة إرتباطية قوية بين كل من بعدي (الإلتزام والتحدي) من جهة ودافعية الإنجاز من جهة أخرى.

ويعتبر بعدي (الالتزام والتحدي) من أهم الأبعاد التي تساهم في دافعية الإنجاز بينما لا يوجد إرتباط دال إحصائيا بين بعد التحكم ودافعية الإنجاز ويوجد إرتباط دال إحصائيا بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز.

5.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة: أظهرت نتائج الجدول رقم (14) أن خط الإنحدار دال إحصائيا أي أن بعد الإلتزام يصلح للتنبؤ بقياس دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت حتمية وبالرجوع إلى نتائج الفرضية الرابعة الجدول رقم (13) يتضح لنا أن قيم معامل التحديد (R^2) لبعد الإلتزام وصلت إلى (0,40%) وهو معامل جيد نسبيا، أي أنها تفسر ما نسبته (40%) من دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة، وحول مكونات المعادلة التنبؤية أظهرت نتائج الجدول رقم

(13) أن قيمتي كل من ثابت الإنحدار ومعامل الإنحدار دال إحصائياً، وجاءت المعادلة على النحو التالي:

$$\text{دافعية الانجاز (درجة)} = 0,76 + [(0,69) \times \text{بعد الالتزام (درجة)}]$$

أظهرت نتائج الجدول رقم (15) أن خط الإنحدار دال إحصائياً أي أن بعد التحدي يصلح للتنبؤ بقياس دافعية الانجاز لدى أفراد العينة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت حتمية وبالرجوع إلى نتائج الفرضية الرابعة الجدول رقم (13) يتضح لنا أن قيم معامل التحديد (R^2) لبعد التحدي وصلت إلى (56,0%) وهو معامل جيد نسبياً، أي أنها تفسر ما نسبته (56%) من دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة، وحول مكونات المعادلة التنبؤية أظهرت نتائج الجدول رقم (13) أن قيمتي كل من ثابت الإنحدار ومعامل الإنحدار دال إحصائياً، وجاءت المعادلة على النحو التالي:

$$\text{دافعية الانجاز (درجة)} = 0,83 + [(0,64) \times \text{بعد التحدي (درجة)}]$$



الفصل السادس

1.6.1. الإستنتاج العام:

تتدرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الأساسية التي تبحث في مفاهيم ومتغيرات جوهرية، حيث أنصب الإهتمام في هذه الدراسة على موضوع هام ألا وهو: " مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى العاملين في المراكز الخاصة"، لقد أجريت الدراسة على العمال الأخصائيين في التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي نتيجة لإحساس عميق من طرف الباحث بضرورة دراسة هذه الفئة من المجتمع التي تستحق التطرق إلى عمله الشاق وكيفية التأقلم معه، محددين بذلك أهدافا عدة من أهمها الكشف مستويات متغيري الدراسة والعلاقة الارتباطية إحصائيا بينهما، والقيم الكمية لأبعاد الصلابة النفسية المساهمة في دافعية الإنجاز، وكذا الإستنباط بالمعادلة التنبئية لدافعية الإنجاز بدلالة أبعاد الصلابة النفسية، وبعد إجراء الدراسة الميدانية تم التوصل إلى أنه مستوى كل من المتغيرين مرتفع، وهناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز وتحصلنا على القيم الكمية لأبعاد الصلابة النفسية المساهمة في دافعية الإنجاز وإستنبطنا المعادلة التنبئية لدافعية الإنجاز بدلالة مختلف أبعاد الصلابة النفسية وبعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة وتطبيق مقياس الصلابة النفسية: من إعداد (قندوز، بوعياد، 2021، ص50)، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد: من إعداد (طبيب، كواشي، 2020، ص87).

- على عينة الدراسة المكونة من (25) عامل وعاملة المتخصصين في التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي في المركز الإستشفائي لتأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية، ثم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائيا بإستخدام (spss25)، لحساب معامل الارتباط ودلالة الفروق، وبعد المعالجة الإحصائية تم عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- النتيجة الأولى توصلت إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية مرتفع.
- النتيجة الثانية توصلت إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية مرتفع.
- النتيجة الثالثة توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بعدي الصلابة النفسية (الإلتزام والتحدي) ودافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- النتيجة الرابعة توصلت إلى أن كل من (الإلتزام والتحدي) تساهم بقيم كمية متفاوتة في دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.

- النتيجة الخامسة توصلت إلى إستنباط معادلتين تتبؤتين لدافعية الإنجاز بدلالة كل من (الالتزام والتحدي) لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلماثن القصر ولاية بجاية.
- وبناءا على النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، تم وضع جملة من التوصيات والإقتراحات التي من الممكن أن تفيدي في دراسات لاحقة لنفس الموضوع.

2.6. الإقتراحات وتوصيات الدراسة:

إتضح من نتائج الدراسة أن الصلابة النفسية ترتبط إرتباطا موجبا بدافعية الإنجاز وأنها لها أثر إيجابي على دافعية الإنجاز لدى العمال الأخصائيين في التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي، لذا توصي الدراسة بما يلي:

- وضع برنامج إرشادية تهدف إلى التخفيف من الضغوطات ورفع مستوى الصلابة النفسية لدى العمال الأخصائيين من أجل رفع قدراتهم على التعامل مع المواقف الضاغطة وبالتالي الرقي بمستقبلهم المهني وزيادة دافعتهم للإنجاز.
- ضرورة الإهتمام بتنمية الصلابة النفسية لدى العمال الأخصائيين بشكل عام لما لها من أثر جيد على رفع درجة الدافعية للإنجاز لديهم.
- عمل دورات إرشادية للعمال الأخصائيين لزيادة وعيهم بدور المتغيرات الإيجابية في إقبالهم على العمل وتحملهم عناء العمل والرضا عنه.

البحوث والدراسات المقترحة:

- إستكمالا للجهد الذي بدأه الباحث في الدراسة الحالية يوصي بإجراء بعض الدراسات المقترحة منها: لمزيد من البحوث والدراسات حول مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات الأخرى...
- إعادة الدراسة الحالية وذلك بتوسيع إطار العينة على مستوى الوطن.
- إجراء دراسة لبعض المتغيرات الإيجابية الأخرى التي قد تبني دافعية الانجاز لدى العمال الأخصائيين في التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي بصفة خاصة والعمال في شتى الميادين بصفة عامة.
- تنمية السمات الإيجابية للشخصية وخاصة الصلابة النفسية لدى العاملين في المراكز الخاصة لمساعدتهم على رفع درجة دافعتهم للإنجاز لإتقان عملهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم والمناجد:

1. جماعة من الأساتذة(1960): "معجم الوسيط" (ط2) دار إحياء التراث العربي، الجزء الأول، بيروت لبنان.

الكتب:

1. أحمد عزت راجح(1976): أصول علم النفس (ب، ط) المكتب المصري الحديث للنشر والتوزيع القاهرة.

2. إدوار موراوي(1976): الدافعية والإنفعال، (ب، ط) دار الشروق للنشر والتوزيع.

3. ثائر غباري (2008): علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية(ط1) مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع الأردن.

4. جواد شوقي ناجي(2010): السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال(ط1) دار الحامد للنشر والتوزيع عمان الأردن.

5. رجاء محمود أبو علام(1986): علم النفس التربوي (ط4) دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

6. رشاد علي عبد العزيز موسى(1994): علم النفس الدافعي (ب، ط) دار النهضة العربية.

7. صالح حسن الداھري، وهيب مجيد الكبيس(1999): علم النفس العام (ط1) دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

8. عبد الله عادل (1991): إختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

9. عبد اللطيف خليفة بركات(2000): الدافعية للإنجاز (ب، ط) دار غريب للطباعة والنشر القاهرة.

10. عبد اللطيف محمد خليفة(2000): الدافعية للإنجاز (ط1) دار غريب القاهرة.

11. عدنان يوسف العتوم، شفيق فلاح علاونة وآخرون(2006): علم النفس التربوي (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

المجلات:

12. أمل الأحمد (2017): العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية، العدد الثاني.

13. تنهيد عادل فاضل البير قدار(2011): الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، مجلد أبحاث كلية التربية المجلد 11، العراق. جديد أحلام(2018): علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 33، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

14. حدة يوسفى(2013): الصلابة النفسية ودورها الوقائي من الضغوط النفسية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 28، جامعة باتنة.
15. حمادة وعبد اللطيف حسن(2002): دور الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى الطلاب الجامعة، دراسات نفسية، العدد 2، المجلد 12.
16. خيرة شويطر(2015): الصلابة النفسية لدى أمهات العاملات بقطاع التعليم بوهران دراسة وصفية نفسية تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 15.
17. مخيمر عماد(1996): إدراك القبول الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعات، مجلة دراسات نفسية، المجلد السادس، العدد الثاني.
18. سالم أيدير، لحسن بوعبد الله(2017): الصلابة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية في ضوء متغير الخبرة المهنية، مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 08، العدد 02.
19. شهرزاد نوار، نرجس زكري(2016): الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك الصحة لدى مرضى السكري، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة ورقلة الجزائر 22.
20. البهاص، سيد أحمد(2002): النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد 3، مجلد 1، ص384، 414.
21. يوسف بن سيف الرجيبى ومحمد عبد الحميد الشيخ حمود(2018): الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة تلمسان، العدد 1، المجلد 16.
- الرسائل الجامعية:
22. أمال سليمانى(2015): فعالية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أستاذات التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة ولاية الواد.
23. بدر بن عودة بن نهير الشمري(2015): الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل، كلية التربية، جامعة أم القرى.
24. بن شغلال عبد الوهاب(2009): أثر الرضا المهني وتقدير الذات على الدافعية للإنجاز عند معلمي التعليم الإبتدائي، رسالة ماجستير.
25. بلخير طبشي (2007): الإتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
26. ثابت عبد العزيز موسى(2007): تأثير هدم البيوت على الصحة النفسية للأطفال الذكور والصلابة النفسية في قطاع غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية. فلسطين.

27. خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي(2012): الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
28. رباح شرقي(2010): النمط القيادي للمديرين وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير.
29. زينب نوفل(2008): الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء إنتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة إسلامية، غزة.
30. نجاح مصطفى سعيد عواد(2015): مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله، رسالة ماجستير، القدس، فلسطين.
31. نوال السيد(2009): الضغط النفسي وتأثيره على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر.
32. صالحى سمية(2010): الرضا الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي وعلاقته بدافعية الإنجاز لتلاميذهم في الأقسام النهائية للتعليم الثانوي، رسالة ماجستير.
33. ضياء يوسف حامد(2014): الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى عينة من الصحافيين بعد حرب غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بالجامعة الإسلامية.
34. سناء محمد إبراهيم أبو حسين(2012): الصلابة النفسية وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأقصى، غزة.
35. سعد جلال(1992): التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للإستثمار، (ط2)، دار الفكر العربي القاهرة.
36. سهل فريدة(2009): أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير.
37. لخضر بن غنام(2007): الإشباعات الخارجية وأثرها على دافعية العمال داخل المنظمات (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونية، جامعة محمود منثوري، قسنطينة.
38. الشايب خالد(2016): علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي للطلاب التربية البدنية والرياضية، رسالة ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.



قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) مقياس الصلابة النفسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إخواني الأخصائيين الكرام تحية طيبة وبعد:

في إطار القيام بدراسة جامعية تحت عنوان: "مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأخصائيين في العلاج الطبيعي (دراسة ميدانية بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي فناية إلماتن القصر ولاية بجاية) وذلك ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وبصفتكم الأشخاص المؤهلين من أجل تزويدنا بالمعلومات والحقائق في هذا الموضوع، نرجو منكم الإجابة على العبارات أدناه الخاصة بمقياس الصلابة النفسية بكل صدق وموضوعية، قصد مساعدتنا في إنجاز هذا البحث بهدف إثراء البحث العلمي.

ملاحظة:

الرجاء منكم قراءة العبارات ثم الإجابة عنها بوضع العلامة X أمام الخيار الذي تراه مناسباً، مع العلم لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة

ستحظى إجابتك بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

السنة الجامعية 2023-2024

البيانات الشخصية

الجنس

ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>
-----	--------------------------	------	--------------------------

الخبرة المهنية

أقل من 7 سنوات	<input type="checkbox"/>	من 7 إلى 12 سنة	<input type="checkbox"/>	أكثر من 12 سنة	<input type="checkbox"/>
----------------	--------------------------	-----------------	--------------------------	----------------	--------------------------

الرقم	العبارات	تتطبق	إلى حد ما	لا تتطبق
1	أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.			
2	أأخذ قراراتتي بنفسني دون تدخل الآخرين.			
3	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياته.			
4	أعتقد أن لحياتي معنى أعيش من أجله.			
5	يعتمد نجاحي في حياتي على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة.			
6	أنظر إلى متاعب الحياة على أنها فرص تفيد مواجهتها في تطوري الشخصي.			
7	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها.			
8	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه.			
9	أعتقد أن الحياة مثيرة وتتطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها.			
10	أشارك في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه.			
11	أسيطر على الأحداث التي تمر بها حياتي فلا يحدث أمر لي بمحض الصدفة.			
12	لدي القدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني.			
13	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة.			
14	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي.			
15	تستنفز المشكلات قواي وقدرتي على التحدي.			
16	أهتم بما يجري من حولي من قضايا وأحداث.			
17	أشعر أنني قادر على التحكم في مصيري.			

			أعتقد أن مواجهة المشكلات إختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة.	18
			الحياة بكل ما فيها نستطيع أن نحياها.	19
			أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ.	20
			أعتقد أن الحياة التي لا تتطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية.	21
			أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر لمساعدتهم.	22
			أفضل طرق علاج المشكلات هو إهمالها.	23
			أتوجس من تغيرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي.	24
			أهتم بالقضايا العامة وأشارك فيها.	25
			أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي.	26
			أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.	27
			ألتزم بالقوانين والأنظمة حتى لو لم تناسبني.	28
			كثيرا ما أشعر أنني متقل بالأمر التي تحدث في حياتي.	29

الملحق رقم (02) مقياس دافعية الإنجاز

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إخواني الأخصائيين الكرام تحية طيبة وبعد:

في إطار القيام بدراسة جامعية تحت عنوان: "مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأخصائيين في العلاج الطبيعي (دراسة ميدانية بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي فناية إلماتن القصر ولاية بجاية) وذلك ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وبصفتكم الأشخاص المؤهلين من أجل تزويدنا بالمعلومات والحقائق في هذا الموضوع، نرجو منكم الإجابة على العبارات أدناه الخاصة بمقياس دافعية الإنجاز بكل صدق وموضوعية، قصد مساعدتنا في إنجاز هذا البحث بهدف إثراء البحث العلمي.

ملاحظة:

الرجاء منكم قراءة العبارات ثم الإجابة عنها بوضع العلامة X أمام الخيار الذي تراه مناسباً، مع العلم لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة

ستحظى إجابتك بالسرية التامة ولن تستخدم إلا الأغراض البحث العلمي

الرقم	العبارة	تتطبق	إلى حد ما	لا تتطبق
1	أحب القيام بأي عمل متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد.			
2	أستطيع أداء نفس العمل لساعات طويلة دون الشعور بالملل.			
3	أسعى دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح العمل.			
4	كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر.			
5	أجتهد دائما في عملي لأتفوق على من أعمل معهم.			
6	أعتقد بأنني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات.			
7	أفضل تأدية عملي بمستوي متوسط من الإتقان، إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقتا وجهدا كبيرا.			
8	لا أعتقد أن مستقبلي سوف يكون بظروف الحظ والصدفة.			
9	أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا طائل من ورائه.			
10	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا ازداد إصراري على إنجاز.			
11	أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه.			
12	أشعر بأنني مجتهد ومثابر في عملي كمختص.			
13	أتجنب غالبا القيام بالمهام والمسؤوليات الصعبة في عملي.			
14	لا أشعر غالبا بمرور الوقت عندما أكون مشغولا في عملي.			
15	أميل أحيانا إلى التراجع عن موافقي أمام الخصوم إذا كان الإصرار عليها يسبب لي متاعب صعبة.			
16	لا أفكر في انجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط لإنجازات جديدة.			
17	أحرص دائما أن يكون العمل في مقدمة إهتماماتي.			
18	أحرص دائما على الإشتراك في المسابقات ذات الصلة بمجالات إهتمامي كلما أتحت لي الفرصة لذلك.			
19	أنسحب غالبا بسهولة عندما توجهني مشاكل صعبة في عملي.			
20	تستهويني الأعمال التي تتسم بجو التنافس والتحدي.			
21	أستعد دائما لأداء الأعمال الصعبة التي تتطلب مجهودا لتحقيقها.			
22	غالبا ما أؤجل عمل اليوم إلى الغد.			
23	كلما حققت هدفا وضعت لنفس ي أهداف أخرى مستقبلية.			
24	أشعر باليأس أحيانا في إيجاد الحلول للمصاعب التي تعترض حياتي.			

			لا أميل إلى الاعتقاد بالرأي القائل كن أو لا تكن.	25
			كثيرا ما أشعر بعدم قدرتي على القيام بما وعدت به سابقا.	26
			أبذل كل ما في وسعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي.	27
			أشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في العمل.	28
			لا أتأخر أبدا في إنجاز مسؤولياتي على أكمل وجه وإن كانت الظروف المحيطة بي تسمح بالتهاون.	29
			إذا دعيت لشيء ما في العمل فإنني أعود إلى عمله على الفور.	30
			لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في بلوغ أهدافي.	31
			لم أعد أتحمل المصاعب الكثيرة التي تواجهني في أداء عملي.	32

الملحق رقم (03) تسهيل مهمة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université mohamed boudiaf M'Sila
Institut des Sciences et Techniques des Activités
Physiques et Sportives.
Département d'Activité Sportive Adaptée

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne
Démocratique et Populaire
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي المكيف

المسيلة في : 2024/04/15

الرقم 2024/68

إلى السيد: مدير المؤسسة الإستشفائية للتأهيل وإعادة التأهيل
الوظيفي المائن القصر ولاية بجاية

الموضوع: تسهيل مهمة

نحن رئيس قسم النشاط الرياضي المكيف نرجو منكم تسهيل مهمة الطالب:
"حمدي مبروك" الذي يدرس بالسنة الثانية ماستر من أجل إجراء الدراسة الميدانية
المتعلقة بإتمام مذكرة الماستر.

وفي الأخير تقبلو مني فائق الإحترام والتقدير

رئيس القسم

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
رئيس قسم
النشاط الرياضي
المكيف
محمد علوار فقيحات النشاطات البدنية والرياضية
بجورقان خليل

الملحق رقم (04) تصريح شرفي للالتزام بقواعد النزاهة العلمية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



القسم: النشاط البدني الرياضي المكيف
الشعبة: نشاط بدني رياضي مكيف
التخصص: نشاط بدني رياضي مكيف والصحة
المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالنواقبة من السرقات العلمية ومكافحتها.
الرقم التسلسلي:
الرمز: 19103017416

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه.

السيد(ة): حمدي مبروك

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 104360071

والصادرة بتاريخ: 2017 /04/14

عن بلدية: أوقاس دائرة أوقاس ولاية بجاية

المسجل(ة) بمعهد: العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف المسيلة قسم: المكيف

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه):

ماستر أكاديمي.

عنوانها: مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى العاملين في المراكز الخاصة.

أصرح بشرفي أن ألتزم بكل من المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوب في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المعني بالأمر

(Signature)

نظرة لمصادقة التوقيع
السيد(ة) حمدي مبروك
المعني بالأمر
أوقاس في: 23 ماي 2024



عن الرئيس عون تيطو
مدير إدارة الإقليمية المسوق
ب. قاسم بوعلام

الملحق رقم (05) إفادة بإجراء اختبارات الدراسة الميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المؤسسة: جامعة محمد بوضياف المسيلة
الكلية/المعهد: معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
القسم: النشاط الرياضي المكيف والصحة
إلى السيد: مدير المؤسسة الإستشفائية المتخصصة
في التأهيل وإعادة التأهيل الحركي فناية
المائن القصير ولاية بجاية

يوم: 2024/04/12

الموضوع: إفادة بإجراء إختبار في المقاييس التالية (الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز)
للعمال الأخصائيين في التأهيل الفزيائي العاملين في مركزكم.

تهديكم الهيئة الإدارية للقسم النشاط الرياضي المكيفة والصحة للمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة محمد بوضياف المسيلة أطيب التحيات متمنية لكم وافر الصحة والعافية، تعلمكم الإدارة بأن الطالب: **حمدي مبروك** قد قام بإختبارين لمقياسين (الصلابة النفسية ومقياس دافعية الإنجاز) على العمال الأخصائيين في التأهيل العاملين بمركزكم هذا ضمن بحث ميداني لنيل شهادة الماستر في مذكرة تحت عنوان: **مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز** خلال شهر أبريل 2024

تقبلوا منا خالص التقدير والاحترام

الهيئة الإدارية المتخصصة
بجاية المائن
السيد: **صمدور بوعلام**
إطار شه طبي

الهيئة الإدارية المتخصصة
بجاية المائن
السيد: **راجي لوتيس**
إطار شه طبي

الملحق رقم (06) مخرجات spss

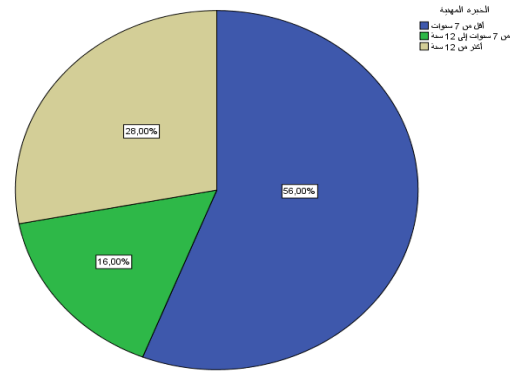
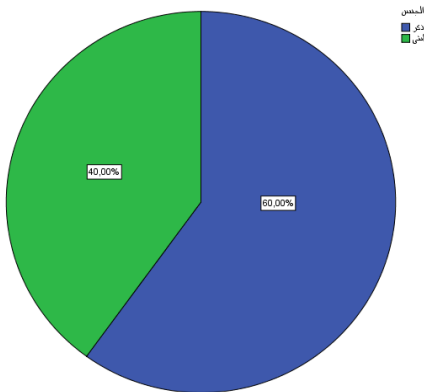
خصائص العينة:

أولاً: الجنس:

		الجنس			
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	15	60,0	60,0	60,0
	أنثى	10	40,0	40,0	100,0
Total		25	100,0	100,0	

ثانياً: الخبرة المهنية

		الخبرة المهنية			
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 7 سنوات	14	56,0	56,0	56,0
	من 7 سنوات إلى 12 سنة	4	16,0	16,0	72,0
	أكثر من 12 سنة	7	28,0	28,0	100,0
Total		25	100,0	100,0	



الفرضية الأولى:

البعد الأول: الالتزام

Statistiques

	N		Moyenne	Ecart-type
	Valide	Manquante		
أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات	25	0	2,5600	,58310
أعتقد أن لحياتي معنى أعيش من أجله	25	0	2,8000	,50000
لدي قيم ومبادئ ألتزم بها واحافظ عليها	25	0	2,8800	,43970
أشارك في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه	25	0	2,2800	,54160
أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة	25	0	2,6000	,64550
أهتم بما يجري من حولي من قضايا وأحداث	25	0	1,9200	,64031
الحياة بكل ما فيها نستطيع أن نحياها	25	0	2,5200	,65320
أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر لمساعدتهم	25	0	2,6400	,63770
أهتم بالقضايا العامة وأشارك فيها	25	0	1,8800	,52599
ألتزم بالقوانين والأنظمة حتى لو لم تناسبني	25	0	2,0800	,81240
بعد الالتزام	25	0	2,4160	,25768

البعد الثاني: التحكم

Statistiques

	N		Moyenne	Ecart-type
	Valide	Manquante		
أخذ قراراتي بنفسني دون تدخل الآخرين	25	0	2,3200	,80208
يعتمد نجاحي في حياتي على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة	25	0	2,5600	,58310
أسيطر على الأحداث التي تمر بها حياتي فلا يحدث أمر لي بمحض الصدفة	25	0	1,9600	,53852
أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي	25	0	2,0400	,53852
أشعر أنني قادر على التحكم في مصيري	25	0	1,9600	,84063
أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ	25	0	2,5600	,58310
أفضل طرق علاج المشكلات هو إهمالها	25	0	2,4800	,71414
أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي	25	0	2,3600	,70000
كثيرا ما أشعر أنني مثقل بالأمور التي تحدث في حياتي	25	0	2,2000	,70711
بعد التحكم	25	0	2,2711	,24654

البعد الثالث: التحدي

Statistiques

	N		Moyenne	Ecart-type
	Valide	Manquante		
أعتقد ان متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياته	25	0	2,6400	,56862
أنظر إلى متاعب الحياة على أنها فرص تفيد مواجهتها في تطوري الشخصي	25	0	2,8400	,37417
أعتقد أن الحياة مثيرة وتنطوي على مشكلات استطيع أن أواجهها	25	0	2,6000	,50000
لدي القدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني	25	0	2,6400	,56862
تستغفر المشكلات قواي وقدرتي على التحدي	25	0	1,7200	,67823
أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة	25	0	2,6000	,64550
أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية	25	0	2,4400	,71181
أتوجس من تغيرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديدي ولحياتي	25	0	2,4000	,70711
أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	25	0	2,4400	,76811
بعد التحدي	25	0	2,4800	,32666

مقياس الصلابة النفسية

Statistiques

		بعد الالتزام	بعد التحكم	بعد التحدي	الصلابة النفسية
N	Valide	25	25	25	25
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		2,4160	2,2711	2,4800	2,3807
Ecart-type		,25768	,24654	,32666	,20963

الفرضية الثانية:

Statistiques

	Moyenne	Ecart-type
أحب القيام بأي عمل متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد	2,4400	,65064
أستطيع أداء نفس العمل لساعات طويلة دون الشعور بالملل	1,9200	,81240
أسعي دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح العمل	2,4800	,65320
كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر	2,6400	,70000
أجتهد دائما في عملي لأتفوق على من أعمل معهم	2,3600	,81035
أعتقد بأنني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات	2,5600	,71181
أفضل تأدية عملي بمستوي متوسط من الإلتقان، إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقتا وجهدا كبيرا	2,5600	,71181
لا أعتقد أن مستقبلي سوف يكون بظروف الحظ والصدفة	2,2800	,73711
أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا طائل من ورائه	1,8800	,78102
كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا ازداد إصراري على إنجاز	2,6800	,47610
أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه	2,4400	,71181
أشعر بأنني مجتهد ومثابر في عملي كمختص	2,6800	,55678
أتجنب غالبا القيام بالمهام والمسؤوليات الصعبة في عملي	2,4000	,70711
لا أشعر غالبا بمرور الوقت عندما أكون مشغولا في عملي	2,5600	,71181

أميل أحيانا إلى التراجع عن موافقي أمام الخصوم إذا كان الإصرار عليها يسبب لي متاعب صعبة	2,3600	,70000
لا أفكر في إنجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط لإنجازات جديدة	2,6400	,56862
أحرص دائما أن يكون العمل في مقدمة اهتماماتي	2,4000	,76376
أحرص دائما على الاشتراك في المسابقات ذات الصلة بمجالات اهتمامي كلما أتحت لي الفرصة لذلك	2,4800	,65320
انسحب غالبا بسهولة عندما تواجهني مشاكل صعبة في عملي	2,4400	,76811
تستهويني الأعمال التي تنسم بجو التنافس و التحدي	2,4000	,70711
أستعد دائما لأداء الأعمال الصعبة التي تتطلب مجهودا لتحقيقها	2,4400	,71181
غالبا ما أوجل عمل اليوم إلى الغد	2,2800	,73711
كلما حققت هدفا وضعت لنفس ي أهداف أخرى مستقبلية	2,6400	,63770
أشعر باليأس أحيانا في إيجاد الحلول للمصاعب التي تعترض حياتي	2,0800	,75939
لا أميل إلى الاعتقاد بالرأي القائل كن أو لا تكن	2,1200	,88129
كثيرا ما أشعر بعدم قدرتي على القيام بما وعدت به سابقا	2,3200	,74833
أبذل كل ما في وسعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي	2,6800	,55678
أشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في العمل	2,3600	,75719
لا أتأخر أبدا في إنجاز مسؤولياتي على أكمل وجه وإن كانت الظروف المحيطة بي تسمح بالتهاون	2,4400	,82057
إذا دعيت لشيء ما في العمل فإنني أعود إلى عمله على الفور	2,5200	,58595
لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في بلوغ أهدافي	2,6400	,70000
لم أعد أتحمّل المصاعب الكثيرة التي تواجهني في أداء عملي	2,4800	,77028
دافعية الانجاز	2,4250	,28038

الفرضية الثالثة:

Corrélations

	دافعية الانجاز
بعد الالتزام	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N
بعد التحكم	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N
بعد التحدي	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N
الصلابة النفسية	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélacion est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الفرضية الرابعة:

البعد الأول: الالتزام

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,634 ^a	,402	,376	,22157

a. Valeurs prédites : (constantes), بعد الالتزام

b. Variable dépendante : دافعية الانجاز

البعد الثالث: التحدي

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,751 ^a	,563	,544	,18924

a. Valeurs prédites : (constantes), بعد التحدي

الفرضية الخامسة:

البعد الاول: الالتزام

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	,758	1	,758	15,431	,001 ^b
1 Résidu	1,129	23	,049		
Total	1,887	24			

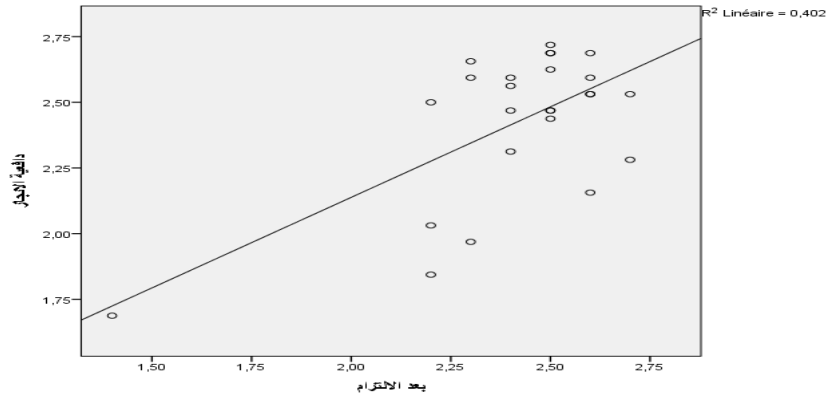
a. Variable dépendante : دافعية الانجاز

b. Valeurs prédites : (constantes), بعد الالتزام

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	,759	,426		1,781	,088
1 بعد الالتزام	,689	,176	,634	3,928	,001

a. Variable dépendante : دافعية الانجاز



البعد الثالث: التحدي

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	1,063	1	1,063	29,685	,000 ^b
1 Résidu	,824	23	,036		
Total	1,887	24			

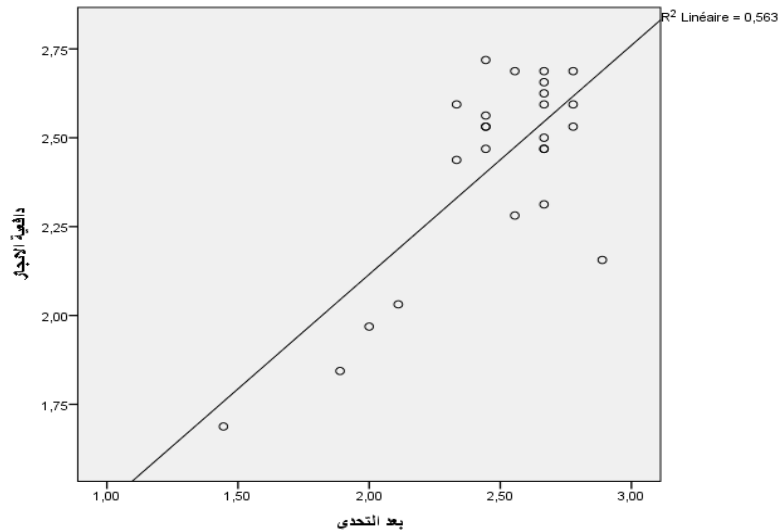
a. Variable dépendante : دافعية الانجاز

b. Valeurs prédites : (constantes), بعد التحدي

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	,827	,296		2,797	,010
1 بعد التحدي	,644	,118	,751	5,448	,000

a. Variable dépendante : دافعية الانجاز



ملخص الدراسة

العنوان: مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى العاملين في المراكز الخاصة
دراسة ميدانية الأخصائيين في العلاج الطبيعي بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي فناية إلمائن القصر
ولاية بجاية

أهداف الدراسة: تتجلى أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على مستوى الصلابة النفسية و دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- التعرف على العلاقة الارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- التعرف على مساهمة مختلف أبعاد الصلابة النفسية بقيم كمية متفاوتة في دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- محاولة إستنباط معادلات تنبؤية لدافعية الإنجاز بدلالة مختلف أبعاد الصلابة النفسية لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية

مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة من العاملين الأخصائيين في العلاج الطبيعي بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي " فناية إلمائن قصر ولاية بجاية لسنة 2024، والبالغ عددهم 30 عامل، وأجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (25) عامل وعاملة.

أساليب جمع البيانات: لجمع البيانات من أفراد العينة استخدمنا مقياس الصلابة النفسية ومقياس دافعية الانجاز.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- مستوى كل من الصلابة النفسية و دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية مرتفع.
- هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين بعدي الصلابة النفسية (الإلتزام والتحدي) ودافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.
- أن كل من (الإلتزام والتحدي) تساهم بقيم كمية متفاوتة في دافعية الإنجاز لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي إلمائن القصر ولاية بجاية.

- إستنباط معادلتين تنبؤيتين لدافعية الإنجاز بدلالة كل من (الالتزام والتحدي) لدى العاملين بمركز التأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي المائن القصر ولاية بجاية.

الاقتراحات والتوصيات:

- وضع برنامج إرشادية تهدف إلى التخفيف من الضغوطات ورفع مستوى الصلابة النفسية لدى العمال الأخصائيين من أجل رفع قدراتهم على التعامل مع المواقف الضاغطة وبالتالي الرقي بمستقبلهم المهني وزيادة دافعتهم للإنجاز.
- ضرورة الإهتمام بتنمية الصلابة النفسية لدى العمال الأخصائيين بشكل عام لما لها من أثر جيد على رفع درجة الدافعية للإنجاز لديهم.
- عمل دورات إرشادية للعمال الأخصائيين لزيادة وعيهم بدور المتغيرات الإيجابية في إقبالهم على العمل وتحملهم عناء العمل والرضا عنه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ